



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم : علم إجتماع



مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع

الجزائري

دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية تخصص : علم إجتماع إتصال

إشراف الدكتور :

إعداد الطالبين :

- مصعب جعفرورة

• عبد القادر جيلالي بن قويدر

• بلال حرحاطي

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر	الدكتور محمد قهامي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	الدكتور مصعب جعفرورة
مناقشا وممتحنا	أستاذ محاضر	الدكتور علي بوخلخال

السنة الجامعية 2020/2021 — معية

سورة الاحقاف

# كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منَّ ووفقتنا لإتمام هذه المذكرة

كما نشكر الموصول للأستاذ المشرف الدكتور؛ مصعب جعفرورة على قبوله لنا الإشراف على المذكرة أولاً ثم على صبره ودعمه النفسي

والمعرفي

كما نشكر لجنة المناقشة كل باسمه

شكر موصول إلى كل أساتذة كلية علم إجتماع - جامعة ثليجي بالاغواط  
بلا استثناء كل باسمه وكل بدرجة العلمية وتخصصه



عبد القادر

بلال

## ملخص الدراسة:

-لقد احدث الإعلام الجديد تغيرات كبرى في خارطة الفضاء الإعلامي ، بحيث غير طرق و أنماط الاستخدام الجماهيري ، و افرز لوسائل الإعلام الجديدة ادوار أخرى غير التي وجدت لها بالأساس فصارت تتسم بمزيد من الوعي و النضج ، ولعل الوعي البيئي و الاهتمام بالقضايا البيئية هو واحد من هاته الأدوار المستحدثة ، و تأتي هذه الدراسة و الموسومة "مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري" -دراسة ميدانية على عينة بمدينة الاغواط - " موقع الفيسبوك أنموذجاً " لتحاول دراسة استخدامات الجماهير لإحدى تطبيقات الإعلام الجديد و هي شبكات التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة و أساسية" موقع الفيسبوك " ومدى فعاليته في نشر الوعي البيئي .

## -الكلمات المفتاحية:

-مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك ، الوعي البيئي.

## **Abstract:**

The new media has brought about major changes in the map of the media space, so that it changed the ways and patterns of mass use, and gave the new media roles other than the ones that existed for it in the first place, so it became characterized by more awareness and maturity, and perhaps environmental awareness and attention to environmental issues is one of the These are the new roles, and this study comes and tagged "social networking sites and their role in spreading environmental awareness in Algerian society" - a field study on a sample in the city of Laghouat - "Facebook as a model" to try to study the masses' uses of one of the new media applications, which are social networks, and as a Especially and essential "Facebook" and its effectiveness in spreading environmental awareness.

## **-key words :**

**-Social networking sites, Facebook, environmental awareness.**

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
03	أولا : أهداف الدراسة وأهميتها
04	ثانيا : أسباب اختيار الموضوع
04	ثالثا : الإشكالية
04	رابعا :الفرضيات
04	خامسا : مفاهيم الدراسة
05	سادسا: الدراسات السابقة:
<b>الفصل الثاني: ماهي مواقع التواصل الإجتماعي</b>	
15	أولا :مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
17	ثانيا : اهم مواقع التواصل الاجتماعي
18	ثالثا :دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
21	رابعا : مفهوم الفيسبوك
22	خامسا :خصائص الفيسبوك
24	سادسا :سلبيات الفيسبوك
<b>الفصل الثالث :ماهي الوعي البيئي</b>	
28	أولا :مفهوم الوعي البيئي
32	ثانيا :الاتجاهات النظرية المفسرة للوعي البيئي .
34	ثالثا :التربية البيئية و تكوين الوعي البيئي
36	رابعا :أهداف وأبعاد الوعي البيئي
38	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: وسائل الإعلام والاتصال وعلاقتها بالوعي البيئي</b>	

41	أولا :علاقة وسائل الإعلام بالوعي البيئي
43	ثانيا: دور وسائل الإعلام التقليدية في نشر الوعي البيئي
46	ثالثا :دور وسائل الاتصال الحديثة في نشر الوعي البيئي
48	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الأسس والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
51	أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
58	ثانيا : تحليل البيانات الأولية و الشخصية الخاصة بالمبحوثين
63	ثالثا: عرض وتحليل الفرضية الأولى
71	- نتائج الفرضية الأولى
73	رابعا:تحليل الفرضية الثانية
81	- نتائج الفرضية الثانية
84	- الإستنتاج العام
87	- خاتمة
90	- قائمة المصادر والمراجع
	- الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين.	01
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين .	02
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين.	03
63	يوضح علاقة المستوى التعليمي بالمساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفاييسبوك.	04
65	يوضح صعوبات في استخدام موقع الفاييسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي.	05
67	يوضح ، هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم "لا" وفق متغير السن.	06
69	استخدام موقع الفاييسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة .	07
73	الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفاييسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي.	08
75	يوضح المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباعات الإعلامية التي يحققها موقع الفاييسبوك في المجال البيئي .	09
77	الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفاييسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين.	10
79	يوضح السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفاييسبوك.	11

الصفحة	العنوان	الرقم
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين.	01
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين.	02
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين.	03



### مقدمة :

-انتشرت في السنوات الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا والتي تعد احد مظاهر التكنولوجيا الحديثة أنها حظيت باهتمام جل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم و أجناسهم. ويعتبر موقع الفايسبوك من أكثر المواقع انتشارا لما يتميز به من خصائص كسهولة استعماله وتبادل الأفكار بين الأصدقاء في مختلف القضايا و قد كانت للقضايا البيئية نصيب من ذلك .

-كما تعد البيئة من القضايا المحورية باعتبار البيئة الحيز المكاني الذي نعيش فيه فان المحافظة عليها من واجب الجميع كما يمكن استغلال مميزات الفايسبوك في نشر الوعي البيئي في أوساط مستخدميه و تقديم لهم المعلومات حول القضايا البيئية و كيفية التعامل معها و منه خلق مجتمع واعي بأهمية المحافظة على البيئة و تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع ككل .

-و قد احتوى بحثنا على جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي ، فالجانب النظري قسمناه إلى أربع فصول : الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ، أما الفصل الثاني ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ، أما الفصل الثالث ماهية الوعي البيئي أما الفصل الرابع فسننتظر إلى وسائل الإعلام و الاتصال وعلاقتها بالوعي البيئي . أما الجانب الميداني ( التطبيقي ) يتمثل في الفصل الخامس بعنوان الأسس و الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

**الفصل الأول :**

**الإطار المنهجي**

أولا - أهداف الدراسة وأهميتها :

1- الوقوف على الدور الذي يمكن أن يلعبه موقع الفايسبوك في خلق ونشر الوعي البيئي كأهداف للتنمية المستدامة .

2- إلقاء الضوء على مختلف الأساليب ووسائل التوعية عبر موقع الفايسبوك .

3- إبراز مدى أهمية الفايسبوك في الرفع من مستوى الوعي لدى مستخدميه خاصة تلك القضايا المتعلقة بالبيئة وحمايتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

4- الوقوف على كفاءات وانماط استخدام موقع "الفايسبوك" من قبل جمهور المستخدمين الجزائريين .

5- التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة و نشر الثقافة والوعي البيئي عبر صفحات موقع الفايسبوك .

6- معرفة الدور الذي يؤديه موقع " الفايسبوك " لخدمة أغراض الإرشاد البيئي .

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع :

1- قلة الدراسات المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية البيئية .

2- أهمية المواضيع المتعلقة بالوعي البيئي .

3- محاولة الوقوف على أساليب ووسائل التوعية البيئية .

4- محاولة معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه موقع الفايسبوك في الوعي البيئي .

5- التزايد الكبير والمستمر لجمهور المستخدمين لهذا الموقع، و تعدد اهتماماتهم الأمر الذي بات ظاهرة تستدعي الدراسة والبحث.

## ثالثا: الإشكالية :

-تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عامة و موقع الفايسبوك خاصة من بين الوسائل التي يمكن أن تلعب دور مهم في التوعية البيئية و الإعلام البيئي ، فالبيئة هي ذلك الحيز الذي نعيش فيه لذا وجب علينا المحافظة عليها و حمايتها من مختلف المشكلات التي قد تتعرض لها البيئة و ذلك عن طريق تنمية و نشر التوعية البيئية لدى الأفراد و المجتمعات -وفي هذا الصدد يقول : " شاين برومن" و " كريس ويليس" في موقع نحن الإعلام ، نحن في بداية الحقبة الذهبية للصحافة هي صحافة لم نعهدها من قبل وقد تنبأ الكثير من الخبراء في مجال المستقبلات أن خمسين بالمائة من الإنتاج الصحفي سيتم بواسطة المواطنين بحلول عام 2021 .وقد أفرزت تداعيات الأزمة السياسية التي شهدتها وتشهدها المنطقة العربية في الآونة الأخيرة أدوات للتواصل وبث المعلومات و تبادلها ، تجسدت في مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الفايسبوك ، تويتر ، يوتيوب وغيرها بحيث كانت المحرك الأساسي للاحتجاجات الشعبية و بالأخص ساهمت في الوعي البيئي لدى المجتمعات ككل، حيث يعد موقع الفايسبوك احد الفضاءات الهامة للتواصل و التعبير عن الآراء و نشر الأخبار و المعلومات في الجزائر فقد استطاع هذا الموقع أن يستقطب عددا كبيرا من المستخدمين الجزائريين ، بحيث تفيد الإحصائيات أن أكثر من 4506700 يستخدمونه خلال سنة 2014 وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة عربيا بعد مصر و المغرب في استخدام هذا الموقع لا حظنا وجود رسائل بيئية في شكل أخبار ، أو مقالات ، أو فيديوهات ، وكذا وجود صفحات مهتمة بشؤون البيئة . هذا ما جعلنا نتساءل حول إمكانية مساهمة هذه التقنية الجديدة في نشر المعرفة البيئية و الوعي البيئي في الجزائر .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الكحل ،حليمة ،زايدة ،رييحة . اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية :الفايسبوك نموذج .مذكرة ماستر :علم اجتماع :جامعة الجلفة 09ص2016 .

-التساؤل العام:

- إلى أي مدى يؤدي استخدام موقع الفايسبوك في ترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري ؟

-التساؤلات الفرعية:

-ماهي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة و نشر الوعي البيئي ؟

-ماهي طبيعة الاشباعات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفايسبوك في مجال البيئة؟

رابعا: الفرضيات:

-الفرضية العامة :

-يؤدي استخدام موقع الفايسبوك في ترقية و ترسيخ الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري  
-الفرضيات الفرعية:

-تكن دوافع استخدام هذا الموقع بموضوع حماية البيئة و نشر الوعي البيئي.

-يعمل الفايسبوك على تحقيق الاشباعات للمستخدمين الجزائريين في المجال البيئي.

خامسا: مفاهيم الدراسة :

### 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

-هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمع مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>1</sup>

-وعرفها مالوني كريشمار MaloneyKrichma وبريس Preece في 2005 أنها : مكان يلتقي فيه الناس لاهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.<sup>2</sup>

2-الوعي البيئي: يعرف الوعي البيئي على أنه المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها.<sup>3</sup>

-التعريف الاجرائي :

-هو المشكلات البيئية والاحساس بها واثارها ووسائل حلها .

### 3-الفيسبوك :

-مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو 'مجموعة' ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون

1-لكل حليلة,زايدى,ريبحة . اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية : 09ص2016  
<sup>2</sup> Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkangan. facebooking your dream, Master Thesis; p20 2010-2

<sup>3</sup>بن عربية، لحبيب. بلعابد، عبد القادر. مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الثانوي. مجلة البشرية. ع.123.08 . ص.2017.

في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية الفيسبوك موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة ( الفيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.<sup>1</sup>

### -التعريف الاجرائي :

-هو شبكة اجتماعية كبيرة يتم فيها التعرف على الاصدقاء سواء من بعيد او من قريب وسهولة استخدامه.

### -المقاربة السوسيولوجية :

- يعتبر الاقتراب السوسيولوجي أحد الركائز الهامة لكل دراسة سوسيولوجية ، بحيث يقترب الإطار النظري للدراسة من نظرية معينة تجعل الباحث يتحكم في موضوعه ، وبما أن موقع الفيسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي له دور كبير في التنمية البيئية ومدى استدامتها ، ولذا نجد أن الاقتراب الأنسب لموضوعنا " نظرية الاستخدامات والاشباع " الذي نتكلم بالتفصيل حول تأثيرها الكبير على المجتمع ككل .

- نظرية الاستخدامات و الاشباع هي من النظريات التي تهتم بدراسة وسائل الاتصال الجماهيرية دراسة وظيفية منظمة ، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ، أدى إدراك تأثير عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سبلي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مهري ، شقيقة . الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفيسبوك و دوره في تحقيق التنمية المستدامة (د.ت . تم

الاطلاع عليه في 15/10/2019.مناح <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/14067>الخط عل

<sup>2</sup>-محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 ، ص: 297 .

- ويحقق منظور الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية :

-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته .

-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

-استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاته :

-في ضوء ما سبق نجد أن مدخل الاستخدامات و الاشباعات يقدم مجموعة من المفاهيم و الشواهد بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي التي تؤكد أسلوب الأفراد أمام تلك الوسائل من خلال تعليقاتهم وآرائهم ، ويرى هذا المدخل أن الأفراد يوظفون بفاعلية مضامين الرسائل الإعلامية التي يتم تدوينها وتوجهاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ، والتويتتر) بدلا من أن يتصرفوا سلبيا اتجاهها ، علاوة على ان هذا المدخل يوفر لنا مجالا رحبا لتفسير السلوك الاتصالي ، كما يجب إلا يفهم من وسائل الاتصال الجماهيرية ، أنها عديمة التأثير على الأفراد في كل الظروف لكن هي تمارس عملها وتأثيرا ضمن ظروف ثقافية و اجتماعية محددة ، ويشكل التعرض لوسائل الاتصال جانبا من بدائل وظيفية لإشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها للوهلة الأولى بوظيفة قضاء الفراغ لدى الإنسان ، وهذا المدخل يفترض بان إشباع الحاجات يتم ليس فقط من خلال التعرض لأي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ولكن يتم أيضا من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة بالإضافة الى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة فالبعض يحب أن يتابع شخصيات مشهورة سواء على الصعيد الفني أو الديني فيتوجه لصفحاتهم

المتخصصة على هذه الشبكات ، ويمكن توظيف الاستخدامات و الإشباعات على موقعي الفايسبوك و تويتر مايلي :

-ان المتلقي عنصر فعال وهذا يعني انه جزء هام من استخدام وسائل الاتصال الجماهيري و هكذا فان استخدم الجمهور الفايسبوك وتويتر يمكن تفسيره كاستجابة للحاجات التي يستشعرها ويتوقع أن يشبع هذه الحاجات لديه كالبحت عن معلومة أو التسلية أو معرفة آخر الأخبار أو التفاعل مع حدث معين .

-المبادرة في ربط إشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة إنما يخضع للمتلقي ذاته في عملية الاتصال الجماهيري وهذا النموذج يرى الناس مدينون للفايسبوك و تويتر لسد حاجاتهم أكثر من كونها عامل تأثير عليهم .

-تتنافس وسائل الاتصال الجماهيري لإرضاء الجمهور و الحاجات التي تخدمها هذه الوسائل تشكل جزء من نطاق شامل من حاجات الناس و هذا ينطبق على الفايسبوك و تويتر من خلال الخدمات و التطبيقات التي يقدمانها للجمهور ولعل الإحصائيات المرتفعة للمستخدمين تدل على عمق التنافس فيما بينهما.<sup>1</sup>

#### سادسا:الدراسات السابقة

##### -الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفيسبوك نموذج: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة وهي مذكرة ماستر تمت مناقشتها في 2017/2016 تهدف الدراسة والمسماة إلى إلقاء الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي

<sup>1</sup>-حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، 2013 ، ص : 22.

ودورها في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين، وبالأخص طلبة جامعة الجيلالي بونعامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، حيث وقفنا على الاستخدامات و الإشباعات لمواقع التواصل الاجتماعي وتم اختيار موقع الفيسبوك نموذجاً وهو أحد أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة بغية الكشف عن مدى ارتباط الطلبة الجامعيين بموقع الفيسبوك، من أجل تبادل المعلومات والأفكار والنقاشات البيئية التي تساعدهم على اكتساب الوعي البيئي المستدام. تتدرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثتين على منهج المسح بالعينة كما تطرقا إلى أداتين لجمع المعلومات تمثلت في الملاحظة والاستمارة تضمنت 26 سؤالاً قسمت إلى 5 محاور بغية الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

\*يعتبر موقع الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى مستخدميه.

\*إن موقع الفيسبوك يساهم بنسبة مرتفعة في نشر الوعي البيئي المستدام من خلال الدور الذي يلعبه الفيسبوك، حيث بات هذا الأخير وسيلة مهمة للاطلاع على الأخبار والمعلومات في شتى المجالات، وباعتباره واحداً من تطبيقات الاعلام الجديد بصفة خاصة .

المحققة للمبحوث في المجال البيئي هي التعرف على الأخبار والمعلومات البيئية .

\*إن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في معرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومشكلاتها<sup>1</sup>.

## الدراسة الثانية :

1-قويدر، جلول صبرينة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفيسبوك نموذج: دراسة ميدانية لعينة من طلبة العالم والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة ماستر: علوم الاعلام والاتصال. جامعة خميس مليانة. 2016/2017 .

**بعنوان:** لتربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم لمتوسط بمدينة بسكرة .وهي أطروحة دكتوراه تم مناقشتها سنة 2013/2012 تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتحليل التربية البيئية استنادا إلى الوظائف التي تؤديها أجزاءها المترابطة مع بعضها تحقيق التنمية المستدامة وسط مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل المحتوى لكتب الجغرافيا والتربية المدنية كعينة قصديه من كتب التعليم المتوسط مستعينة بأداة المقابلة مع عينة من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة بسكرة ومن بين أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي :

\*أن نسق التربية البيئية وما يحمله من أجزاء مختلفة لا تعمل على تدعيم وتقوية علاقات الترابط .

\*الخلل الوظيفي الذب تؤديه التوجيهات القيمة للمعلومات المطابقة والمنظمة لتفاعلات الأعضاء و عدم قدرة تأثيرها على سلوكهم داخل العملية التفاعلية الصفية ولا صفية .  
\*نقص الإدماج الجيد لمفاهيم التربية البيئية والتنمية المستدامة ضمن منطلقات الحاجة الأساسية للتلاميذ المعرفية والمهارة لبناء شخصية التلميذ وتحقيق التنمية المستدامة .  
\*عدم وجود تكامل اجتماعي ضمن العمليات التفاعلية العلائقية التي تحدث داخل الصف بدرجة أولى وخارجه أي وسط النوادي البيئية المدرسية بدرجة ثانية ادوار التلاميذ وما يرتبط بها من عالقات وتوقعات فير وظيفية لتحقيق التنمية المستدامة<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة:**

<sup>1</sup>طويل، فتيحة. التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة. مذكرة دكتوراه : علم الاجتماع. جامعة .2013/2012.

بعنوان: دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح -ورقلة -وهي مذكرة ماستر تمت مناقشتها في سنة 2015/2014 تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العالم الجديد ودوره في نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية كوعي وكممارسة فعلية وعمدنا إلى معرفة هذه الممارسات لدى الطلبة الجامعيين وبالأخص طلبة جامعة قاصدي مرباح قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيايات الاتصال الحديثة و الوقوف على استخدامات الاعلام الجديد كما تم اختيار موقع الفيسبوك وهو أحد أهم الوسائل التكنولوجية الجديدة للإعلام والاتصال وتعرفنا على عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي ودوره الفعال والفاعل في نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة وبشكل يومي وتلقائي، تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثتين على منهج المسح بالعينة كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي :

\*يساهمون الطلبة في نشر المعلومات والأخبار بشكل عام في موقع الفيسبوك وتفاعلهم مع المواضيع البيئية التي ينشرها موقع الفيسبوك .

\*يفضل الطلبة استخدام الفيسبوك لخصوصية هذا الموقع.

\*يلعب موقع الفيسبوك دور فعال في معالجة القضايا البيئية ونشر الثقافة البيئية إلى جانب أنه يؤدي دور ترفيهي و توعوي<sup>1</sup>

-التعليق على الدراسات السابقة:

<sup>1</sup>بلخضر مريم .بورنان سلمى .دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي :دراسة لعينة من طلبة العلوم الإنسانية الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح -ورقلة .-مذكرة ماستر :علوم واتصال :جامعة ورقلة.2015/2014.

- اهتمام دراسات السابقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة في نشر التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.
- اشتركت جميع الدراسات السابقة مع موضوع الدراسة في جعل هدفها قياس مدى الوعي البيئي ووصف وتحليل القضايا البيئية ودورها في التنمية المستدامة.
- تعميق مشكلة الدراسة والتمكن من تحقيق الأهداف بدقة، فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تمكنا من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، ووضع خطة محكمة للدراسة قيد الانجاز .
- تحديد المدخل النظري وتوسيع المعلومات حول الفيسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة.

## الفصل الثاني :

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

-الإطار النظري: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

-تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية المتسارعة ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد ومنه مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي بل باتت بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخدام في العالم لا سيما الفيس بوك وتويتر وغيرها . فلقد كسرت هذه المواقع القيود والحدود الجغرافية وعملت على تقارب الأفكار و الأخبار و نمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم ليصبح الاتصال السريع محركاً أساسياً وقوياً بين الناشطين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين وغيرهم بعضهم البعض.

**أولاً : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:**

-هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

-أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية<sup>(1)</sup>.

-كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

-كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت<sup>(1)</sup>.

(1) بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

-وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

-وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله<sup>(2)</sup>.

- تُشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة، ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية؛ كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وجدوا، كما يُمكن استخدامها لأهداف تجارية؛ وذلك لأنّ هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن، وتُتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمّن أنواعاً مُختلفةً من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، أو حتّى الوثائق<sup>3</sup>.

-وعرفها مالوني كريشمار MaloneyKrichma وبريس Preece في 2005 أنها :

<sup>1</sup>-علي محمد رحومة،((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75 .

<sup>2</sup>-جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

<sup>3</sup> - كتابة محمد مروان - آخر تحديث : ١٧:٢٦، ٣ يناير ٢٠٢١-جميع الحقوق محفوظة -

[./https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.<sup>1</sup>

-يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بانشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها .<sup>2</sup>

### ثانيا -اهم مواقع التواصل الاجتماعي:

-نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

1- الفيس بوك<sup>(3)</sup>:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط و صداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.

2- تويتر:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث

<sup>1</sup> - Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkannan. facebooking your dream, Master Thesis; - 1 p20 2010.

<sup>2</sup> - زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، ع 15، جامعة عمان الاهلية ، عمان 2003، ص:23.

<sup>3</sup> - إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.

### 3- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنتشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو.

### ثالثاً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>:

- هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

#### 1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

#### 2- المشكلات الأسرية:

-يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

#### 3- عدم وجود فرص للعمل:

-يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير<sup>(2)</sup>.

(1) خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص35.

(2) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

#### 4- أوقات الفراغ:

-يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

4-نشأة الفايسبوك و مفهومه :

#### -نشأة الفايسبوك :

-ترجع فكرة إنشاء موقع الفيسبوك إلى الأمريكي مارك جزكربيرج؛ وقد كان طالباً بجامعة هارفارد الأمريكية، وقد استعان باثنين من زملائه بالجامعة وهما: (داستين موسكوفيتز، وكريس هيوز)، حيث قاموا بتصميم موقعاً للتواصل بين طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.

-وقد انطلق موقع الفيسبوك في البداية من موقع فيس ماش Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام مارك جزكربيرج بابتكار الفيس ماش Face Match في 28 أكتوبر عام (2003)، وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد<sup>1</sup>.

-وقد انطلق موقع الفيسبوك بمسماه الحقيقي (feedback) في فبراير عام (2004)، وهو موقع يتبع شركة فيسبوك الخاصة، ويسمح هذا الموقع بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية محددة أو مدرسة معينة، وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة

<sup>1</sup> -باحث اجتماعي، مفهوم الفايسبوك ونشأته وتطوره،منتدى نشر الابحاث والدراسات، مصر ،14/سبتمبر 2015،19:20:am، ص:01.

الشبكة، كما أنه يعمل على تكوين مجموعات من الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، ويساعد على الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع نفسه؛ مثل المدارس أو أماكن العمل أو مناطق جغرافية أو مجموعات اجتماعية. وبدأ الفيسبوك التحول إلى الانفتاح تدريجياً؛ ليتمد ليشمل الكليات في مدينة بوسطن، وجامعة آيفي ليغ، وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم شملت طلاب المدارس الثانوية بداية من سبتمبر عام

واستمر موقع الفيسبوك في اقتصاره على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر جزكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للأمام؛ وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع؛ إذ ارتفع العدد من (12) مليون مستخدماً في شهر ديسمبر عام (2006) إلى أكثر من (40) مليون مستخدماً في بداية عام (2007).

ثم أخذ موقع الفيسبوك في الانتشار والتطوير في تقنياته، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، وأخذ في الانتشار حتى فاق عدد مستخدميه المليار ومائة مليون مستخدماً بنهاية ديسمبر عام (2012)، وتربع الفيسبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من عام (2009 وحتى 2013) ويعد الاكثر زيارة لدى المصريين عام 2012 وفقاً لتقرير وكالة أليكسا لإحصائيات الإنترنت

عبر موقعها الرسمي<sup>1</sup> ([www.alexa.com](http://www.alexa.com))

<sup>1</sup> -باحث اجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص:01.

رابعاً: مفهوم الفايسبوك :

-هو شبكة اجتماعية استأثرت و تجاوزت مع كثير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع انحاء العالم وهي لا تعدى على حدود ملونة شخصية في بداية نشأت 2004 فتخطى شهرية حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات الأمريكية المتحدة المختلفة و ظلت مقتصرة على إعداد من الزوار ولو أن كانت في زيادة مستمرة "واليت" قال عنها مؤسسها "مارك" ( لقد أضحى كل من يتكلم عن الفايسبوك العلم الذي تفكر الجامعة في إنشائه أظنه انه من الخف أن يتعرف الأمر من الجامعة سنتين من اجل تنفيذ ذلك وحدث و انه بإمكانني تنفيذ أفضل منهم وفي أسبوع واحد والفيسبوك في دوره الرئيس هو شبكة للتواصل الاجتماعي فهو أدنى إلى كونه وسيلة اتصال من كونه وسيلة إعلام إلا انه في الإطار الإعلامي يمكن الاستفادة منه من خلال انه لزيادة ساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى وفي هذا السياق تعدد رسائل إعلامية نشر موادها المقروءة و المرئية و المسموعة على صفحاتهم على الفيسبوك ، بالاضافة إلى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة و كذلك الأمر بالنسبة للقائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية وفي السياق ذاته يحصل الناشرون على رجع صدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات غير ذلك الذي تتيحه رسائل النشر الأصلية .<sup>1</sup>

خامساً: خصائص التي يتميز بها الفايسبوك:

1-التعليقات

-خاصية التعليقات متاحة بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها ذلك يعتمد ايضا على الصلاحيات الممنوحة ، يمكن للمستخدم ان يكتب تعليق في مساحة اضافة

<sup>1</sup> -فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، دار اسامة ، ط1، الاردن، 2010، ص:05 .

تعليق و الضغط على زر إضافة تعليق . وفي نفس المساحة يمكنك ان تضيف رابط موقع او صورة .

## 2- الإعجاب :

-خاصية معجب ايضا متاحة بنفس اليه التعليقات أي متاحة بين الأصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها و ذلك يعتمد ايضا على الصلاحيات الممنوحة ، يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب لأي نص او صورة فيديو لاصدقائك و خاصية بسهولة استخدمت و تورطت في الفيس بوك ثم اضافتها في كل المواقع الاخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه و لاغراض ترويجية للموقع ذاته .

## 3-التفاعل اليومي في الموقع :

-مسألة ان يتشارك الشخص يومياته وبرامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقديم و التناصح و الدعم من مجموعة اصدقائه الذي متوسطهم 130 صديق اعتمادا على ارقام ادارة الموقع ، الادوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل و نافذة المحادثات الشات<sup>1</sup> .

## سادسا:الفيس بوك (سلبياته وايجابياته):

ان لمواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنها (الفيس بوك) فوائد كثيرة جداً حيث تتمثل فوائد الفيس بوك في استمرار التواصل الاجتماعي بين مستخدميه مع بعضهم البعض، والتي من شأنها ان تزيد من قوة الترابط والعلاقات بين افراد المجتمع الواحد وكذلك بينه وبين باقي المجتمعات والتعرف على ثقافتهم ونشر ثقافة البلد المعني ايضاً .

<sup>1</sup> -سعاد تراكمة و عائشة عماري ، مذكرة دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس ، علم اجتماع اتصال ، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، بالوادي ، 2011/ 2012 ، ص ص : 22.23 .

- **فذلك الموقع ايجابيات عديدة منها:** مرونة استخدامه واستعماله حيث يقوم الافراد بتقديم انفسهم الى الآخرين بحرية كبيرة ومن دون قيود، وكذلك تبادل الآراء مع بعضهم البعض حيث يزيد الفيس بوك من قوة الترابط والعلاقات بين المجتمع، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى فضلاً عن انه وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الاشخاص، إذ يستطيع أي فرد أن ينغمس لفترات طويلة جداً ويبحر في صفحاته بسهولة ويسر دون ان يشعر كم من الوقت قد مضى ويشير هذا الى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها سمة مميزة لهذا العصر واساليبه. حيث يستخدمها كافة افراد المجتمع وطبقاته سواء المحدودة الدخل او ذوي الدخل المرتفعة. فيتيح الفيس بوك للفرد صداقات من دول اخرى كما انه وسيلة لممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية والتي تهدف الى التقارب بين الأفراد ويسهل عملية التواصل مع الآخرين، وقد تم استخدامها مؤخراً في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف إلى إسقاط انظمة طاغية ومستبدة، العامة والتظاهر، والعمل على إرسال دعوات للنزول إلى الميادين، حيث فتح افاقاً كبيرة للفرد لكي يكون متفاعلاً وألا يكون متلقياً سلبياً فقط للرسائل، حيث اتاح للمواطنين ان يكون لديهم القدرة على ان يعبروا عن ذاتهم ومجتمعهم وقضاياهم<sup>1</sup>.

#### - **سلبيات الفيس بوك:**

ما اشار اليه الباحث الأمريكي (لاري روزين) إلى أن "المراهقين الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي" فيسبوك في أحيان كثيرة ، يظهر - وبدرجة أكبر ميلاً نحو النرجسية، فيما يظهر البالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى، مثل : السلوكيات المعادية للمجتمع والهوس

1- غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، جامعة قاصدي

مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014، ص30

والجنوح نحو العدائية. -يتضح من خلال ذلك ان الافراط في استخدام الفيس بوك له تأثير سلبي على صحة جميع الافراد ومنهم المراهقين والاطفال من خلال تعرضهم للإصابة بالتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى، حيث انهم يصبحون أكثر عرضة للمعانة في المستقبل. ورغم الايجابيات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك فإن هنالك العديد من السلبيات والتي تتمثل في ضياع الوقت ، وهذا اكبر خطر يواجه الشباب هو اضاءة الوقت بدون فائدة واستثمار له من خلال التصفح عبر صفحات المواقع تلك والتحدث في امور ليس لها أي اهمية ولا فائدة وان هذه الحالة هي من اخطر الجوانب السلبية التي تأتي بالكل على المجتمع وتقدمه وليس على الشخص فقط فإن رقي المجتمع وتطوره يعتمد على الطاقات والقدرات الشبابية التي لها الدور الكبير في الاستثمار والانتاج وبما ان اليوم اصبحت المهنة الوحيدة للشباب هي التصفح عبر مواقع الانترنت (الفيس بوك)، فإن المجتمع ينهار أي يرجع الى الوراء نتيجة استخدام تلك الوسائل في الامور الغير مفيدة والغير لائقة التي تدمره بدلاً من ان تعمره.

-ومن السلبيات الاخرى هي نشر الاكاذيب والإساءة للآخرين حيث ان اغلب تلك المعلومات التي تنشر هي معلومات غير محققة، فمثلما متاح بنشر المعلومة الصادقة فيمكن وبكل سهولة نشر المعلومة الخاطئة والمغلوبة والتي يترتب عليها احداث البلبلة، وعدم المصادقية، ومن السلبيات ايضاً الإدمان على تلك المواقع والعلاقات غير الشرعية وتدني المستوى الاكاديمي والتدخل في السلبية والتحريض واطاعة المال ودفن المواهب والانشطة والهوايات. ومن خلال ما سبق فإن مواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين حد ايجابي وحد سلبي ويرجع الحل الوحيد هو الى كيفية استخدامها لخدمة الصالح

العام بدلاً من تدمير المجتمع واضاعة فيجب الحرص على كيفية الاستخدام من خلال زيادة التوعية حول كيفية الاستخدام بما يصلح للدين والمجتمع وعاداته<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - غزال مريم، مرجع سبق ذكره ، ص:30.

-خلاصة الفصل :

- مع الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي كسرت كل الحواجز الجغرافيا وجعلت من العالم قرية صغيرة جدا فمواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر ارتيادا في عالم الانترنت حيث ترتادها جميع الفئات، وهذا الى جانب وجود معارضين والذين يذكرون مختلف السلبيات التي تحملها هذه الوسائل ، برغم من ذلك فوسائل التواصل هذه تبقى ذو حدين و يتوقف تأثيرها على طبيعة استخدامها سلبا او ايجابا .

الفصل الثالث :

ماهية الوعي البيئي

## -تمهيد:

أصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر يشكل محور إهتمام العلماء و الباحثين من مختلف التخصصات من جهة و من جهة أخرى إستحوذت أيضا على إهتمام السياسيين و الحكومات و الجمعيات البيئية، باعتباره يعد خطوة أساسية لحماية البيئة و صيانتها، و حتمية لا مفر منها لاسيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كما و نوعا.

أولاً : مفهوم الوعي البيئي .

### 1- مفهوم البيئة :

يعد مجال البيئة من أهم المجالات التي إستقطبت إهتمامات الكثير من العلماء و المتخصصين في كل من العلوم الطبيعية و العلوم الإجتماعية على حد سواء، و أصبحت موضوع دراسة و تحليل سواء من ناحية أهميتها و دورها في تحقيق متطلبات الفرد أو من ناحية مشكلاتها و ما تعكسه هذه المشكلات من آثار سلبية على حياة الفرد و المجتمع معا . و تبلور هذا الإهتمام بمجال البيئة في إسهامات العلماء بمجموعة من النظريات و التعاريف ساعدت على فهم البيئة و مشكلاتها و كيفية معالجتها. و في هذا الصدد، نطرح عدد من التعريفات على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

### -الأصل اللغوي لمصطلح البيئة :

اللغوي لكلمة البيئة في العربية إلى الجذر "بؤأ" و منه "تبوأ" أي حل و نزل و أقام و الإسم منه بيئة بمعنى مترل . و قد ذكر ابن منظور لكلمة تبوأ معنيين قريبين من بعضهما . الأول : بمعنى إصلاح المكان تهيئته للمبيت فيه ، قيل ( تبوأ ) و أصلحه و هيئه أي جعله ملائماً لمبيته ، ثم إتخذه محلاً له . الثاني : بمعنى الترول و الإقامة ، كان نقول : ( تبوأ المكان ) أي حل به و نزل فيه و أقام به . فالقرآن الكريم لم يستخدم كلمة البيئة للتعبير عن المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان... و إنما إستخدم الفعل من كلمة البيئة و مشتقاته كما في قوله تعالى : " و الذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا لنبوعنم في الدنيا حسنة" . سورة النحل الآية 41 " ، و الذين تبوءوا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من

هاجر إليهم " .سورة الحشر الآية 09 . و استخدم القرآن بدلا من كلمة "البيئة" مصطلح الأرض للدلالة على المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان.<sup>1</sup>

-أما إصلاحا :

-فالبيئة بمفهومها الضيق تعرف على أنها: " تشتمل على المحيط الحيوي بما يحتويه من موارد سواء فزيائية أو بيولوجية .

-أما في مفهومها الواسع فتعرف على أنها: تتضمن كل الجوانب الفيزيائية و الإجتماعية و الاقتصادية، أي أنها تشتمل على كل العوامل التي تؤثر على حياة الأفراد و المجتمعات و بالتالي تؤثر على شكلها النهائي و العلاقات الموجودة بها و كذلك إستمرارها.<sup>2</sup>

-و يورد "إبراهيم مذكور" في معجم العلوم الإجتماعية بأن "البيئة" هي: العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره إستجابة فعلية أو إستجابة إحتماالية، و ذلك كالعوامل الجغرافية و المناخية من سطح و نباتات و موجودات و حرارة و رطوبة ...و العوامل الثقافية التي تسود المجتمع و التي تؤثر في حياة الفرد و المجتمع، و شكلها و تطبعها بطابع معين.<sup>3</sup>

-و قد تبنى مؤتمر الأمم المتحدة البيئة ، الذي عقد بمدينة "استوكهولم" عام 1972 المفهوم الواسع ، بجانبه الطبيعي من جهة و الإجتماعي و الثقافي من جهة ثانية، و ذلك بعدما تبين أن التخلف و الفقر مثله مثل التقدم التقني يؤدي إلى تدهور البيئة و من ثم فقد عرف

<sup>1</sup>-محمد منير حجاب ، التلوث و حماية البيئة :قضايا البيئة من منظور إسلامي ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، 1999 ، ص ، ص،ص: 11.12.13.

<sup>2</sup>-محمد علي عبد ربه ،محمد غزلان ،اقتصاديات الموارد والبيئة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000 ، ص ص: 27،28.

<sup>3</sup>-إبراهيم مذكور ، أهمية المرافق و الخدمات في الوسط الحضري ، مجلة العلوم الانسانية ، الاسكندرية ، 1975 ، ص:103.

البيئة على أساس أنها: " رصيد الموارد المائية و الإجتماعية المتاحة في وقت ما و في مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته <sup>1</sup> .

-أما "جوزيف سينكا" و " مايكل توسبح" يعرف البيئة على أنها " :تتضمن على المحيط الحيوي للإنسان و كذلك علاقة الإنسان بالطبيعة و كل ما قام بإنشائه و يحيط به." <sup>2</sup>

-و تميل التعاريف الإجتماعية إلى الإشارة إلى لفظ " البيئة " بأنها كل ما يثير سلوك الفرد أو سلوك الجماعة و يؤثر في هذا السلوك، و قد يشار في إطار " علم النفس " إلى البيئة الداخلية للفرد أي قواه الداخلية التي تثيره، أما علماء "علم الاجتماع" فيؤكدون على الظروف و الحوادث الخارجية عن الكائن العضوي سواء كانت هذه الظروف الخارجية فيزيقية، مادية ، جغرافية أو إجتماعية أو ثقافية.<sup>3</sup>

### مفهوم الوعي

#### أ/ لغة:

-يشير بالوعي إلى المعرفة أو الإدراك و الإحتواء، فوعا الشيء وعيا أي جمعه و حواه، ووعى الحديث فهمه و قبله و تدبره و حفظه ووعت الأذن أي سمعت ووعى فلان أي إنتبه من نومه أو من غفلته، ووعى الشيء أخذه كله ، وواعى اليتيم أي حافظه، و الوعي أي الشعور الظاهر في مقابل فقدان الوعي.فوعى أي حفظ و فهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-فضيل دليو ، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر ،جامعة منتوري ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسنطينة ، 2001، ص:94.

<sup>2</sup>- محمد علي عبد ربه ،محمد غزلان ،اقتصاديات الموارد والبيئة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000 ، ص:28.

<sup>3</sup>- عبد الرحمان عيسوي،علم النفس البيئي ،دار المعارف ،بيروت ،1997،ص:28.

<sup>4</sup>-مرجع سبق ذكره ، عبد الرحمان عيسوي،ص:21.

و يرجع أصل كلمة الوعي إلى كلمة ( Conscientia ) اللاتينية ، و هي كلمة مركبة من (Cum) و (Scienta) و هذا المصطلح لايعني معرفة الموضوع من طرف التفاعل فقط ، بل أن هذا الموضوع يعد مرجعا للفاعل نفسه و يقابل نفس الكلمة أي الوعي بالفرنسية كلمة ( conscience )<sup>1</sup>.

### ب/ إصطلاحا :

يعرف "إبراهيم مذكور " الوعي " على أنه إدراك الفرد لنفسه و البيئة المحيطة به، و هو على درجات من الوضوح و التعقيد ، و الوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه و لوظائفه العقلية و الجسمية و إدراكه لخصائص العالم الخارجي، و أخيرا إدراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة.<sup>2</sup>

-في حين نجد علماء السيكولوجيا ( علم النفس ) يرون أن الوعي - و يطلقون عليه أحيانا "الشعور" - هو مجموع عمليات إدراك الفرد لنفسه و العالم الخارجي و الإستجابة لها، و هو ينعدم عندما يكون الإنسان نائما أو في حالة إغماء. و يقابل الوعي اللاوعي أو اللاشعور.

بالمقابل يرى الباحثون في علم الإجتماع أن المقصود بالوعي هو إدراك الفرد لنفسه كعضو في جماعة.( إبراهيم مذكور) أما ( عبد الله بوجلال ) فإنه يشير إلى وجود مفهومين للوعي ينبغي التمييز بينهما .

<sup>1</sup>-عبد الله بوجلال ،دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب، جامعة الأزهر ،غزة،1990،ص:43.

<sup>2</sup>- إبراهيم مذكور ، أهمية المرافق و الخدمات في الوسط الحضري ، مجلة العلوم الإنسانية ، الإسكندرية ، 1975،ص:64.

ثانيا: الاتجاهات النظرية المفسرة للوعي البيئي .

### أ/ المدرسة الحتمية أو البيئية

-تبلور الفكر الحتمي في فلسفة واضحة المعالم خلال القرن 19 على يد الألماني "فريدريك راتزل" عندما أعلن مبدأ الحتمية في علاقة الإنسان بالوعي بالبيئي، وأوضح هذه الآراء في كتابه الموسوم "جغرافية الأجناس" الذي صدر عام 1882، وقد تبعه بعض الجغرافيين مع مطلع القرن 20 الذين تبنوا هذه الأفكار وطوروها أمثال ألين سمبل وفكتور كيزن. ويتحدد فحوى الفكر الحتمي أو البيئي عند "راتزل" - الذي كان لنظرية النشوء والإرتقاء لداروين بالغ الأثر في بلورته- على أساس أن الإنسان يعيش في بيئة تؤثر فيه تأثيرا كبيرا، وعليه أن يتكيف مع بيئته ويعيش على ما تجود به من موارد أي أن الإنسان كائن سلبي أمام بيئته فهي التي توجهه.

ولذلك فإن هذه المدرسة تعطي للبيئة الطبيعية الوزن الكبر في مجال العلاقة بين الإنسان وبيئته وتؤمن بأن الإنسان مسير وليس مخير وهي دعوة قديمة قدم الفكر الجغرافي، ومن روادها "هيبوقراط" و"أرسطو" اللذان ربطا بين المناخ وطبائع الشعوب وعاداتهم، و نلتمس نفس الإتجاه في مقدمة "إين خلدون" الذي أوضح فيها أثر الهواء في أخلاق البشر والمناخ في طبائع الشعوب.

خلاصة القول : أن أصحاب هذه المدرسة قد غالوا غلوا شديدا في فكرهم عندما أخضعوا كل شيء للبيئة الطبيعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان :علاقات ومشكلات، منشأة المعارف ،الكويت، 1981، صص:10،09.

## ب/ المدرسة الإمكانية :

عكس النظرية السابقة تحاول هذه النظرية أن تنظر إلى العلاقة بين الإنسان والبيئة بشكل مختلف، بناء على هذه النظرية فالإنسان ليس مجرد مخلوق سلبي، غير مفكر خاضع تماما لمؤثرات وضوابط البيئة الطبيعية، ولكنه قوة إيجابية فعالة ومفكرة وذات خاصية ديناميكية من التغيير والتطور. و بذلك تركز فلسفة هذه المدرسة على أن البيئة الطبيعية تقدم للإنسان عدد الإختيارات، ويختار بمحض إرادته منها ما يتلائم مع أهدافه وطموحاته، فحسب هذه المدرسة، البيئة لم تعد مظهرا طبيعيا فحسب بل أيضا مظهرا إنسانيا وحضاريا لأنه لا تكاد توجد بيئة ما لم تتضمن آثار أنشطة الإنسان، ومن ثمة ليس هناك حتمية مطلقة صارمة، بل هناك إمكانية مرنة، ومن رواد هذه المدرسة "فيدال لابلاش"، "لوسيان فيفر"، "إسحاق بومان" ... وغيرهم.<sup>1</sup>

و ما يؤخذ على أصحاب هذه المدرسة انهم بالغوا في تعظيم دور الإنسان المتطور في مواجهة تحديات ومعوقات البيئة وقوة تأثيره عليها.

## ج/ المدرسة الإحتمالية أو التوافقية :

حاولت هذه المدرسة التوفيق بين آراء المدرستين السابقتين، إذ ترى بأن الإحتمالات قائمة في بعض البيئات حيث يتعاظم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الإنسان وقدراته المحدودة " 68حتمية" وفي بيئات أخرى يتعاظم دور الإنسان المتطور في مواجهة البيئة "الإمكانية" ومن ثمة فهي مدرسة واقعية تصور واقع العلاقة الفعلية بين الإنسان وبيئته كما هي دون تعصب لطرف معين .

<sup>1</sup>- زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان :علاقات ومشكلات، منشأة المعارف ،الكويت، 1981،ص: 11

وقد بنى أصحاب هذه المدرسة نظرتهم والتي تمثل غالبية الجغرافيين معاصرين فلسفتهم على أساس أن البيئات الطبيعية ليست ذات تأثيرات واحدة على الإنسان ، وأن الإنسان من منطلق إختلاف كثافته ودرجة تحضره ليس ذات تأثير واحد في كل البيئات الطبيعية المتشابهة.

-مما سبق نرى علاقة الإنسان بالبيئة علاقة متباينة، يتعاضد فيها دور الإنسان تارة، ودور البيئة تارة أخرى، ومن ثم فإن كل من الحتمية المطلقة والإمكانية المطلقة مرفوضة من خلال الواقع الذي يعيشه الإنسان في بيئات مختلفة<sup>1</sup>.

-يتبين لنا من هذا الإستعراض للرؤى الفكرية التي عالجت علاقة الإنسان مع بيئته أي الوعي البيئي، مدى التباين والتنوع في التفسيرات لهذه العلاقة بسبب إختلاف الأهداف والحاجات والمنطلقات في تعامل الإنسان مع بيئته عبر مراحل التطور البشري .

فحينما خضع الإنسان للمؤثرات البيئية وضوابطها أكثر مما أخضعها له، ظهرت مدرسة الحتمية التي ترى أن الطبيعة محددة لحركة الإنسان وطموحاته، لكن بعد ظهور الثورة الصناعية وإنتشار المصانع، برز الرأي كمنافض للفكر الحتمي، وتجسد في المدرسة الإمكانية، التي أكدت على إمكانية الفرد على السيطرة على الطبيعة واستغلال مواردها، لتحقيق أهدافه وحاجاته .بين هاتين المقاربتين، حاولت مدرسة التوافقية إعطاء وجهة نظر توفيقية بين كليهما وكانت أكثر واقعية، حيث ترى أن علاقة الإنسان مع البيئة متباينة، إذ يخضع الإنسان للبيئة أحيانا و أحيانا أخرى يسيطر عليها و يستغل مواردها لتلبية إحتياجاته.

<sup>1</sup>-مرجع سبق ذكره ، زين الدين المقصود،ص ص :14،21.

## ثالثا-التربية البيئية و تكوين الوعي البيئي :

-التربية البيئية هي عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى الإنسان وإثارة اهتمامه نحو البيئة وذلك بتزويده بالمعارف والمهارات لحل المشكلات البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة. وهي الجانب من التربية، الذي يساعد الناس على العيش بنجاح على كوكب الأرض، وهو ما يعرف بالمنحى البيئي للتربية.

-كما تعرف التربية البيئية على أنها تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز.

- وتعني التربية البيئية أيضا تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها، وتجنب المخاطر البيئية، وإزالة العطب البيئي القائم، وإتخاذ القرارات البيئية العقلانية. وأصبحت التربية البيئية تربية من أجل التنمية البيئية المستدامة، وامتد التعريف ليشمل البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والتقنية والاقتصادية والمعلوماتية.

-ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا مدى العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة، فهي إطار وجوده، ومحددة لأنشطته ومستويات معيشته ، ولذا ينبغي على الإنسان أن يكون عاملا إيجابيا، يؤثر في البيئة حتى يحافظ على ذاته ومحيطه.

-ومن هذا المنظور، تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموما من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداما سليما وغير هدام، يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي.

- فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه. وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه، وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة<sup>1</sup>.

#### رابعاً: أهداف وأبعاد الوعي البيئي :

##### 1/- أهداف الوعي البيئي :

- تحسين نوعية معيشة الإنسان من خلال تقليل اثر التلوث على صحته .
- تطوير أخلاقيات بيئته بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة .
- تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار للعناية البيئية .
- مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية و إيجاد الحلول المناسبة لها .
- تعزيز السلوك الايجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة .
- وبالتالي فان الوعي البيئي يبدأ من الإنسان ويعود إليه ، وكل فرد في المجتمع معني و مسؤول عن النهوض البيئي ، وكل قرار بيئي مهما كان صغيرا ، قد يساهم في التطوير نحو مستقبل أفضل<sup>2</sup>.

##### 2/-أبعاد الوعي البيئي :

-ورد في بعض الدراسات و البحوث البيئية مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس وعي الأفراد تجاه بيئتهم :

<sup>1</sup>-التربية والوعي البيئي ، الفراهيدي للنشر و التوزيع ، 15مارس 2019 ، 20:14 .

[https://www.researchgate.net/publication/331789342\\_altrbyt\\_walwy\\_albyyy](https://www.researchgate.net/publication/331789342_altrbyt_walwy_albyyy)

<sup>2</sup>-عادل ربيع ، التربية البيئية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، النيل والفرات ، 2006 ، ص:205.

- 1- البيئة و مكوناتها واهم مواردها وأهميتها والمفاهيم البيئية المرتبطة بها مثل (النظام البيئي، الموارد البيئية ، المشكلات البيئية ).
- 2-العوامل والأسباب المرتبطة بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية ومنها على سبيل المثال مشكلات التلوث البيئي ، الزيادة السكانية ، إهدار و استنزاف الموارد الطبيعية ، انتشار الأمراض ، المجاعات ونقص الغذاء ، التشوه الجمالي للبيئة .
- 3-الأضرار والمخاطر المرتبطة بكل مشكلة من المشكلات البيئية .
- 4-القيم و الاتجاهات و السلوكيات الايجابية اللازمة لحماية البيئة و المحافظة عليها و مواجهة مشكلاتها .
- 5-اقتراح قرارات و حلول لبعض المشكلات البيئية ووجود رغبة في المشاركة و المساهمة الفعالة في حل هذه المشكلات لحماية البيئة و المحافظة على مواردها ، كما يمكن الإشارة إلى أن الوعي بأهمية البيئة و صيانتها يدل على وعي الفرد و الجماعات بمسؤولياتهم الحاضرة نحو البيئة و مسؤولياتهم نحو أجيالهم القادمة ، بالإضافة إلى الحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية يشير إلى أهميتها في تمويل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، وفي ترقية هذه المجتمعات و نموها الاقتصادي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مرجع سبق ذكره ، عادل ربيع، ص:206.

## -خلاصة الفصل :

- مع زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين على المستوى الإقليمي وعبر وطننا العربي وفي العالم بشكل عام ، ازدادت الحاجة إلى إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافية بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة ، وفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشاكل البيئية، والتدرب على حلها ومنع حدوثها وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية، أو اقتصادية. والوعي البيئي يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الحكومية و الخاصة في مجتمعنا ، ليصبح الفرد قادرا على اتخاذ القرار البيئي واعيا بمتطلبات الفترة القادمة ومدركا لاحتياجاته.

## الفصل الرابع:

وسائل الإعلام والاتصال وعلاقتها

بالوعي البيئي

**تمهيد:**

تعتبر وسائل الإعلام بكافة أشكالها المصدر الرئيسي للمعلومات حول البيئة, ولها أثر كبير في تشكيل الاهتمامات البيئية لدى مختلف قطاعات السكان, لذا يتعين على القطاع الإعلامي أن يتناول باستمرار قضايا البيئة المطروحة.

## اولا :علاقة وسائل الإعلام بالوعي البيئي :

يحتل الإعلام موقعا متميزاً ومكانة بارزة بصفته أهم المنابر الداعية إلى الحفاظ على البيئة، وكونه الوسيلة الأمتل في النفاذ إلى شرائح المجتمع كافة، ومخاطبتهم إلى المبادرة بحماية البيئة والحد من تلوثها. ومن الأهمية بمكان أن تولي وسائل الإعلام المختلفة قضايا البيئة اهتماماً واسعاً، بهدف تكوين وعي بيئي لدى الجمهور، بضرورة المحافظة على سلامة البيئة من مخاطر التلوث، لكي تبقى البيئة مأوىً سليماً للإنسان.

لقد ساهم التطور الواسع في وسائل الإعلام وتقنيات المعلومات في سرعة نقل وتبادل المعلومات التي تساهم في زيادة الوعي بقضايا البيئة، فلم تكن قضية البيئة متداولة في وسائل الإعلام خلال العقود الماضية وكما هو حاصل في هذه الأيام، ولكنها بدأت تحتل مساحة مهمة في الأعمدة الرئيسية في المطبوعات الصحفية منذ عقد السبعينيات من القرن العشرين، كما أبدت وسائل الإعلام المختلفة اهتمامها البالغ بقضايا البيئة، بسبب الحوادث المتتالية والكوارث البيئية التي انتشرت في العديد من دول العالم، مثل تفجر المفاعلات النووية وحرائق آبار النفط وتحطم ناقلات النفط في مياه البحار، واستخدام المواد الكيماوية الضارة في تصنيع الذخائر الحية، وتأثيراتها على الإنسان أثناء الحروب والنزاعات المسلحة، والتخلص من النفايات الضارة للمواد المشعة، وغيرها من المخاطر المحدقة بحياة الإنسان.<sup>1</sup>

ولا بد أن تضع وسائل الإعلام قضايا البيئة في أولويات اهتماماتها، وتخصص مساحة كافية لقضايا البيئة المختلفة، وأن يبادر القائمون على الوسائل الإعلامية في حث الكتاب والمثقفين للمساهمة بالكتابة عن هذه الظاهرة المهمة والخطيرة في الوقت نفسه، بهدف إشاعة الوعي البيئي ومتابعة قضايا البيئة، بحكم أن أهمية الكتابة عن البيئة تنبع من أهمية البيئة نفسها، بصفقتها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان ولأنها تتناول مواضيع تثير الاهتمام في الوقت الحاضر في كافة بلدان العالم، لاسيما في دول العالم الثالث ومنها الوطن العربي، كما يمكن أن يقوم الإعلام البيئي بمهام عديدة من خلال عملية التوعية

<sup>1</sup> -د. عبد الملك الدناتي، أهمية الإعلام البيئي في التوعية والتنظيف، مركز لندن للبحوث ، 07 ماي 2020 .ص:01.

والتثقيف والإرشاد في مجال حماية البيئة. ودرء أخطار التلوث ودفع عجلة التنمية بأقل ما يمكن من الأضرار، يتطلب وجود إعلام بيئي متخصص يتناول قضايا البيئة، يوظف وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات الحديثة والمتطورة في التركيز على البيئة، ويكشف عن مدى اهتمام وسائل الإعلام بالبيئة، من خلال المساحة المخصصة لبرامج البيئة في وسائل الإعلام المختلفة، مع مراعاة التركيز على نوعية المعالجة المتميزة التي تلفت انتباه الجمهور المستهدف من هذه البرامج، فضلاً عن استخدام الصور التوضيحية الحية خلال عرض ونشر برامج الإعلام البيئي، وهذا يعني ضرورة إتباع منهجية علمية موضوعية يمكن أن تسهم في معالجة قضايا البيئة التي تبثها وسائل الإعلام حسب البرامج الإعلامية التي تتناولها، وقضايا البيئة التي يتم التركيز عليها من جهة هذه الوسائل.

إن تعرض وسائل الإعلام لقضايا البيئة، لم يكن له وجود واسع وبارز في هذه الوسائل، لاسيما في المطبوعات الصحفية، على الرغم من أن هذه القضية أصبحت من أولويات القضايا الإعلامية المهمة، إذ برز في مجال علم الإعلام إعلام تخصصي نوعي هو الإعلام البيئي. وتأتي أهمية الإعلام البيئي من كونه ينطلق من قاعدة الاهتمام بالإعلام التخصصي، وما يقدمه هذا النوع من الإعلام، من مهمات كبيرة في قضايا التوعية والتثقيف والإرشاد في مجال حماية البيئة، وتسييل الأضواء لتكوين وعي بيئي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والدور الحيوي الذي تقوم به المطبوعات الصحفية في هذا المجال على وجه التحديد.

إن قضية البيئة لا تحظى بالاهتمام الكافي والبارز في وسائل الإعلام، على الرغم من أن هذه القضية أصبحت من أهم القضايا الإعلامية، وبرز اهتمام واسع بها على الصعيدين العربي والعالمي، وتضع العديد من وسائل الإعلام العربية والعالمية قضايا البيئة في مراكز اهتمامها، إذ تخصص لها مساحات واسعة في صفحاتها بهدف إشاعة الوعي البيئي ومتابعة قضايا البيئة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- د. عبد الملك الدناني، مرجع سابق، ص: 01.

ولا بد من معرفة حدود الاستعانة بوسائل الإعلام في تناول قضايا البيئة، ومدى الاستفادة من تطبيق الفنون الصحفية المختلفة لإبراز قضايا البيئة من خلال صفحات المطبوعات الصحفية، والمساحة التي تشغلها قضايا البيئة في صفحاتها، وكيفية الاهتمام الذي أبدته هذه الصحف في تكريس الفنون الصحفية المختلفة لمعالجة قضايا البيئة، مع التعرف على القوالب والأشكال التي جاءت بها معالجة مثل هذه المواضيع، فضلاً عن التعرف على مدى الاهتمام باستخدام الصورة الصحفية بأنواعها المختلفة، بهدف تعزيز الوعي البيئي.

### ثانياً: دور وسائل الإعلام التقليدية في نشر الوعي البيئي :

-تعددت الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي و التوعية بقوانين حماية البيئة وتتفق جل الدراسات التي أجريت ، على أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية ، و دورها الفاعل فإثارة انتباه الجماهير لهذه القضايا ، إيماناً بان أي جهود حكومية أو أكاديمية لا يمكن ان تتجح ، ان لم يكن هناك راي مؤيد للجهود الاعلامية ، وسنحاول في مايلي تبيان دور كل واحدة من هذه الوسائل في بلورة و نشر الوعي البيئي .

### 1- وسائل الإعلام المسموعة و المرئية :

-وتعتمد على حاستي السمع و البصر عمدتي الحواس الادراكية و منها التلفزيون و الافلام و اشربة الفيديو و لها فاعلية فريدة في نقل الكوارث و الازمات البيئية ، حيث تقدم لجماهيرها من المشاهدين هذه الكوارث من مشاهد متكاملة معتمدة على الصور الحية المقترنة بصوتها الذي يضيف عليها مزيداً من الواقعية و يزيد من قوة تأثيرها ، و تعد الوسائل السمعية البصرية أحسن الأساليب الإعلامية وأكثرها تصديقا و يشير الباحثون و النقاد إلى أن التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة الإعلامية عند تغطية الأحداث الهامة كالكوارث و الأزمات حال حدوثها بطريقة فورية تتجاوز بالمشاهدين حدود الزمان و المكان و

بالتالي تساعد في بناء الصور الإدراكية و المعرفية وتأثر في اتجاهات الرأي العام و الصفوة و صانعي القرار .<sup>1</sup>

## 2- الوسائل السمعية :

-و اهمها الاذاعة ، و هي اكثر الوسائل انتشارا و استخداما للاعلام عن الكوارث و الازمات ، و تعتبر اقلها تكلفة ، حيث تعتمد على حاسة السمع في توصيل المعلومات و الحقائق و الاخبار و البيانات الخاصة بالكوارث كما لها الاثر القوي في الايحاء و تكوين الصور الذهنية ، وقد اظهرت التجارب ان المواد السهلة و البسيطة التي يمكن تقديمها بالراديو يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة خاصة بين الافراد الاقل ذكاء او الاقل تعلما وفي مايلي استعراض لبعض الاساليب الاذاعية التي تساهم في نشر الوعي البيئي :

-يمكن التطرق الى الاخبار البيئية في أي موجز اخباري عادي .

-الحصص الاذاعية او اجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوارات و مناقشات مع المختصين و القائمين على شؤون البيئة ، و بمشاركة المواطنين في كل جوانب الموضوع .

-استعمال الأغاني و الحصص و التمثيليات الراديوفونية فهي فعالة في التوعية البيئية ، فالفرد و بطريقة غير مباشرة يتعلم ويتوعى بكل مرونة فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون ان نرغمه على تغيير رأيه .

-الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة و التي يمكن عرضها على أمواج الإذاعة و الغرض منها التأثير في سلوكيات المستمعين ايجابيا و حثهم على المشاركة في رفع الوعي البيئي .

<sup>1</sup> -محمد معوض إبراهيم ، تكنولوجيا الإعلام ( تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية ) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص :37 .

- يمكن نشر الوضع الفعلي عن طريق تكرار العملية حتى تترسخ الرسالة البيئية في أذهان المستمعين شرط أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع .

- وتمثل خدمات الإذاعة ركنا هاما من أركان التوعية البيئية في الدول المتقدمة كما تعد الإذاعة أكثر الوسائل نجاعة في معالجة المواضيع البيئية خاصة على المستويات المحلية .

### 3- الصحافة المكتوبة :

- لا تزال الصحافة المكتوبة تحتل مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى ، فالصحيفة وسيلة مسيرة و مريحة في الوقت نفسه ، كما ان الفن الصحفي و تنوع ما تحتويه من أخبار و تعليقات و آراء المختصين و العامة و كذا الرسومات الكاريكاتورية و الصور تمنح للصحافة دورا فاعلا في التوعية بمختلف أنواعها خاصة التوعية البيئية و تجدر الإشارة إلى دور المجالات العلمية في نشر الوعي البيئي ، و تشير عدد من الدراسات التي تناولت دور الإعلام في التوعية البيئية إلى أن الزيادة الكبيرة في المجالات العلمية ذات البعد البيئي والتي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية كانت انعكاسا لاتجاهات المواطنين و رغباتهم ، فقد أصبحت قضية التلوث تشكل إحدى همومهم الأساسية .

### 4-الاتصال الشخصي:

- احتفظ الاتصال الشخصي بمكان الصدارة في القدرة على الإقناع و التأثير ، و يتميز الاتصال الشخصي بالقدرة على معرفة صدى الرسالة عند المستقبل و توجيه الاتصال على أساس هذا الصدى ، مما يساعد على إحداث التأثير المنشود إذا ما توفرت مهارات الاتصال عند المرسل و تهيأت ظروف المستقبل لتلقي الرسالة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- محمد معوض إبراهيم،مرجع سابق ، 38.

ثالثاً: دور وسائل الاتصال الحديثة في نشر الوعي البيئي :

-وهي إحدى إفرازات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة ، والتي تتم بالأساس انطلاقاً من شبكة الانترنت و تشمل المواقع الالكترونية المتخصصة ، و المدونات و صفحات الويكي كما برز في السنوات الأخيرة ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي ، والتي صممت لإغراض و أهداف محددة لا تكاد تتجاوز التواصل و الواضح أنها باتت تستخدم لإغراض أكثر وعياً و نضجاً نظراً لسهولة استخدامها و انتشارها الواسع و استقطابها لجمهور واسع ، و تعد القضايا و المشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة عبر وسائل الإعلام الاجتماعي و بصفة أساسية موقع الفيسبوك ، حيث أصبحت العديد من الجمعيات و المنظمات المحلية و كذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي و الثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات و الإخبار البيئية ، و الدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية لحماية البيئة و المحيط إلى جانب إدراج الصور ، و الفيديوهات و التعليقات من أجل جذب انتباه المستخدمين و بلورة الوعي البيئي لديهم ، و في مايلي بعض عناوين الصفحات الخاصة بالجمعيات و المنظمات البيئية الناشطة عبر الموقع:

- على المستوى الوطني :

- جمعية حماية البيئة و تهيئة الإقليم في إطار التنمية المستدامة "بارزيو " و تضم الصفحة الخاصة بهذه الجمعية 923 مشترك ، و هي تساهم في التوعية البيئية من خلال إطلاق الحملات التحسيسية لتنظيف الأحياء و كذا الشواطئ بمنطقة وهران و ضواحيها ، و هي من ضمن جمعيات المجتمع المدني و لها مقر الى جانب نشاطها عبر موقع الفيسبوك .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- نجيب صعب ،البيئة في وسائل الاعلام العربية ،تقرير حول الملتقى الاعلامي العربي الاول للبيئة و التنمية المستدامة ، القاهرة ،2006، ص:27.

- جمعية البيئة و المجتمع جيجل : و تضم الصفحة الخاصة بها 212 مشترك و شعارها بيئتنا حياتنا و تعني هذه الجمعية بدورها بحماية البيئة البحرية ، وكذا المناطق الحضرية و الإحياء على مستوى ولاية جيجل

- جمعية الجزائر للتراث و البيئة و تحسين المناطق الصحراوية فرع حاسي مسعود و تضم 144 عضو ، و تهتم هذه الجمعية بحماية المناطق الصحراوية من التلوث الصناعي بفعل الشركات النفطية ، بالإضافة إلى الثروة الحيوانية ( الإبل ) و الطابع الجمالي للمناطق الصحراوية .

- و إلى جانب هذه الجمعيات توجد العديد من الجمعيات البيئية التي تنشط ميدانيا و عبر موقع الفايسبوك على مستوى التراب الوطني ، بالإضافة إلى مجموعات أخرى و صفحات لحماية البيئة على المستوى العربي و حتى العالمي ، على غرار جمعية البيئة الأردنية و الجمعية السعودية للحفاظ على البيئة منتدى لبنان الأخضر و غيرها و تقدم هذه الجمعيات مضامين متعددة تشمل الصور و الفيديوهات و المقالات و المعلومات البيئية المتخصصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- نجيب صعب، مرجع سابق ، ص:27.

-خلاصة الفصل :

-الإعلام البيئي يعد حلقة أساسية لبلورة و تشكيل الوعي حيال قضايا البيئة و مشكلاتها، لكن يجب أن تتضافر الجهود بداية من التربية و التعليم البيئي ، وصولاً إلى وسائل الإعلام الجماهيرية حتى يمكن في الأخير بلوغ الغايات و الأهداف المنشودة و تحقيق سبل الرشد و الوعي البيئي .

**الفصل الخامس:**

**الأسس والإجراءات المنهجية**

**للمدرسة الميدانية**

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة القاعدة الأساسية لأي دراسة علمية تستند على المنهج العلمي كما ويعد وسيلة من وسائل جمع البيانات من الواقع ، ومن خلال دراستنا لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري، سنحاول الوصول إلى عدة أغراض محددة مسبقا والمتمثلة أساسا في معرفة مدى تأثير موقع الفيسبوك على الأفراد ومدى ايجابياته وفعاليتها في التطبيق وسرعته في الاتصال والتواصل ما بين المجتمع عامة و الأفراد خاصة .

فالجانب الميداني للدراسة يساعدنا في التأكد من صحة الفرضيات وتحديد مدى صدقها أو ثبوتها عن طريق البيانات المتوفرة في واقع المجتمع وكذا الوصول إلى أهداف الدراسة ومحاولة إثبات قيمتها وفوائدها العلمية .

وحتى نتمكن من تحليل ذلك واستنتاج بيانات موضوعية تعكس طبيعة الموضوع بل أسقطنا هذه الدراسة على "مجموعة من الأفراد ذات فئات متفاوتة أي على عينة صغيرة بمدينة الاغواط " والتي تعرف انفتاح على استخدام برامج تكنولوجية متطورة.

ولذلك ارتأينا أن يكون بحثنا هذا مساهما في تحديد أهم العوامل الايجابية والسلبية التي تنتج عن استخدام برنامج أو تطبيق الفيسبوك .

أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### - المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني للدراسة المكان الذي أجريت فيه الدراسة فالباحث العلمي يحدد المجال المكاني حسب طبيعة الموضوع المدروس، فخصوصية الموضوع تلزم عليه إجراء الدراسة الميدانية في المكان المناسب بما يتوافق مع متغيرات الدراسة.

ويتمثل في مدينة الاغواط التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة وقد شملنا أثناء عملية توزيع الاستبيانات مناطق مختلفة مثل حي الواحات الشمالية ، و كذا الجامعة " كلية العلوم الاجتماعية و ذلك عن طريق الصدفة ، حيث استخدمنا المبحوثين من أفراد العينة كدليل للوصول إلى المبحوثين الآخرين وهو ما تقتضيه عينة الكرة الثلجية .

#### -المجال الزماني:

يقصد بالمجال الزماني الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع المعلومات (البيانات ) وتحليلها من مجتمع البحث، ولذلك يجب على كل باحث خلال إجراءات دراسة ميدانية أن يقوم بتحديد المجال الزماني الذي أجرى فيه البحث إضافة إلى تميزه بالمهارة والكفاءة المهنية بالإلمام بالقدرة في التحكم وحصر جميع العوامل والمتغيرات ذات الصلة بموضوع بحثه.

ومن خلال السنة الجامعية (2020-2021) قمنا باختيار موضوع البحث و تحديده. وفي شهر جانفي 2021 إلى غاية أواخر فيفري بدأنا في مرحلة القراءة و الاستكشاف حول

الموضوع المدروس و صياغة الإطار المنهجي للدراسة ورسم خطة للسير في الجانب النظري للظاهرة المدروسة .

وفي 25 فيفري 2021 قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى و تحديد مجتمع البحث أي تحديد الفئات العمرية المراد دراستها و التخطيط في بناء الاستمارة .

ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستمارة و تحكيمها ، لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستبيانات على المبحوثين و التي كانت مابين الأسبوع الأول و الثالث من شهر جويلية ، وأخيرا معالجة البيانات و تحليلها والتي تتمثل في تفرغ و تبويب و تحليل و تفسير البيانات .

### المجال البشري :

ويشمل المستخدمين لموقع الفايسبوك من كلا الجنسين ومن مستويات تعليمية متباينة تتراوح مابين المتوسط و الثانوي و الجامعي ومن شرائح و فئات مختلفة كالطلبة الثانويين و الجامعيين و تلاميذ الطور الاكمامي و كذا الموظفين و غيرهم .

### 2-العينة ومواصفاتها

لا بد من أن نشير إلى أنه من الصعب إجراء الحصر الشامل لذا فان دراستنا تعتمد على أسلوب العينات ومن الضروري اختبار العينة التي تمثل المجتمع الإحصائي مجتمعا جيدا .

وتنقسم العينات إلى قسمين : عينات احتمالية و عينات غير احتمالية ، فالاحتمالية نستخدم فيها طرق إحصائية تمدنا بتقديرات دقيقة من مجتمع الدراسة أما العينات غير الاحتمالية قد يضبط فيها خصائص أوصاف معينة فيجب أن تتوفر في أفراد العينة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد أزرهر سعيد، أصول البحث العلمي، المكتبة الوطنية، بغداد، ب ط ، 1989 ، ص : 62 .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العرضية أين يتم اختيار أفراد العينة عن طريق الصدفة ، حيث يتم في كل مرة اختيار عدد المبحوثين كاختيار أول ليستدل الباحث من خلالها على مبحوثين آخرين من مستخدمي الموقع وتسمى هذه الطريقة بالكرة الثلجية وهي سلسلة متصلة الحلقات وكل مرة تتوقف فيها السلسلة ، يتم الاختيار مرة أخرى عن طريق الصدفة ، بحيث لا يتدخل الباحث في اختيار العينة .

و تعرف "عينة الكرة الثلجية" على أنها طريقة تقوم على اختيار فرد معين و بناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث ، يقرر هذا الأخير من هو الشخص التالي الذي سيقوم باختياره المعلومات و البيانات المطلوبة .

وقد ساعدت طبيعة موقع الفيسبوك والتي توفر لكل مستخدم قائمة من الأصدقاء و المعارف المسجلين في ذات الموقع و هو ما سهل على الباحثان الاستدلال على باقي أفراد العينة و قدر حجم العينة ب 60 مفردة تم توزيعها في المنطقة الجغرافية المتمثلة في مدينة الاغواط ، أين تم استرجاع كل الاستبيانات .

### 3- المناهج المستخدمة :

يعرف المنهج على أنه الطريق المستبان المستقيم ويعتبر مطلب جوهرى في عملية البحث العلمي ويمثل السبل المنظمة الدقيقة والهادفة يستهلكها الباحث المتميز وذلك بمواهبه ومهاراته لإيجاد حلول المشكلة .

ورد في القرآن الكريم: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " ويعني الطريق الواضح المبين والمستمر والطريقة التي يستهلكها الباحث في خطته

فهو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها<sup>1</sup>.

#### المنهج الكمي:

المنهج الكمي هو نوع من البحوث العلمية التي تفرض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن المشاعر ومعتقدات الأفراد وتعتمد غالبا على الأساليب الإحصائية في جمع البيانات وتحليلها<sup>2</sup>.

فالمنهج الإحصائي هو تطبيق الوسائل الرياضية على الظواهر الاجتماعية، فهو يعكس نتائج البحث العلمي في صورة رياضية، بأرقام أو رسوم بيانية التي تساعد في عملية المقارنة<sup>3</sup>، موضحا الزيادة والنقصان، الضعف والقوة في دراسة العينة<sup>4</sup>.

#### المنهج الكيفي:

وهو نوع من البحوث العلمية التي تفرض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بنائها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث ويتوجه الباحث في البحث النوعي عادة نحو عينات احتمالية أو غير احتمالية في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث من خلال أدوات فعالة غير محكمة البناء مثل: الملاحظة، المشاركة، المقابلات المعمقة، الوثائق والسجلات الأولية المرتبطة بالموضوع فيكون دور الباحث فيها دور اجتماعي متفاعلا لكنه يعتمد على الذاتية المنضبطة بالابتعاد عن التحيز في جمع البيانات وتفسيرها ولا يهدف البحث النوعي عادة إلى تعميم النتائج بل إلى توسيع نتائج الحالة

<sup>1</sup> -صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، الجزائر، ب ط، 2003، ص: 92.  
<sup>2</sup> -عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، الأردن، دار اليازوري العلمية، ب ط، 2008، ص: 57.  
<sup>3</sup> -حسين عبد الحميد احمد رشوان، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ب ط، 10، 2004، ص: 102.  
<sup>4</sup> -محمد شطوطي، منهجية البحث العلمي (مذكرة تخرج ماجستير، دكتوراه)، دار مدني، الجزائر، ب ط، 2002، ص: 19.

المبحوثة لاحتمالات الاستفادة منها في مواقف وحالات أخرى وهو منهجيا في البحث في مختلف أنواع العلوم تركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها .<sup>1</sup>

#### 4- التقنيات والوسائل المستخدمة في الدراسة :

تتعدد وسائل جمع البيانات حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منه، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابات عن أسئلتهم أو لفحص فرضياتها.

وبذلك فإن تعدد الوسائل يجعلها تكمل بعضها بعضا ، فيجب على الباحث أن يكتسب مهارة في استخدام هذه الوسائل بشكل فعال ومهارة في تصميمها حيث يجعلها تتلاءم وغرض البحث أو الظروف المتصلة به.<sup>2</sup>

حيث قمنا باستخدام مجموعة من التقنيات وتمثل في :

#### -الملاحظة:

هي عبارة عن وسيلة يلجأ الباحث لاستخدامها للحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها موضوع البحث، ويشير لفظ " الملاحظة " إلى المعاينة المباشرة للظاهرة وفي البحث الاجتماعي تعني المشاهدة أو المعاينة المباشرة للموقف الاجتماعي.

فالملاحظة هي توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة حيث أننا قمنا باستخدام الملاحظة خلال إجراء الاستمارة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، ص ص : 57،58 .

<sup>2</sup> -جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، الطرق الإحصائية ) ، دار الثقافة ، الأردن ، ط 3 ، 2009 ، ص : 97 .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة بالمشاركة من أجل متابعة الموضوع عن قرب و الاحتكاك بأفراد مجتمع البحث حيث اعتمدنا على فتح صفحة عبر الموقع قيد الدراسة إلا وهو موقع " الفايستوك " ومشاركة المستخدمين اهتماماتهم ، و هو ما أتاح لنا الفرصة للتحليل والتفسير وربط جوانب الدراسة المختلفة النظرية منها و الميدانية إلى جانب المتابعة المستمرة للرسائل و المضامين البيئية التي تشرف على بثها و نشرها الجمعيات البيئية الناشطة عبر الموقع و التي انخرطت فيها الباحثة لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات و البيانات .

#### -الاستبيان :

لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى ، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الاجتماعية ، لما توفره من سهولة جمع المعلومات و البيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة ، و تستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع .

وحتى يحقق الاستبيان الهدف المرجو منه لابد أن يتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة،

بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن المبحوث و تتيح عن جهة أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد ، ويرى علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة قابلة للتحليل و التعامل العلمي فيما بعد ، إنما ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتضمنة في الاستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى .

وقد تم صياغة الأسئلة في خمس محاور، وتضمنت 32 سؤالا تم تحكيمها و عرضها على أساتذة من ذوي الاختصاص .

و يتضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة أربعة محاور يهدف كل واحد منها إلى :

<sup>1</sup> -عمار بوحوش ، منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر، دم ج ، ط 3 ، 2001 ، ص : 81 .

- التعرف على استخدامات الباحثين من أفراد العينة لموقع الفيسبوك .

- الاطلاع على عادات و أنماط استخدام هذا الموقع .

- معرفة طبيعة الاشباعات البيئية المحققة للباحثين .

- تقييم موقع الفيسبوك و دوره في نشر الوعي البيئي لأفراد العينة .

بالإضافة إلى محور خامس يشمل البيانات السوسيوديمغرافية للباحثين وهي السن و الجنس و المستوى التعليمي .

#### 5- أدوات عرض البيانات

أدوات عرض البيانات :

**التحليل الكمي:**

تم استخدام الجداول الإحصائية والتي تظهر فيها المعلومات بصورة رقمية ونسب مئوية .

**التحليل الكيفي:**

وهو المقاربة بين المعطيات والنتائج وتفسيرها والتوصل إلى الاستنتاجات وعرضها والتوصل إلى علاقة التأثير والتأثر بين تطبيق الفيسبوك بالاتصال والتواصل بين الأفراد كيف يتم نشر الوعي البيئي بين الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاغواط .

ثانيا: تحليل البيانات الأولية و الشخصية الخاصة بالمبحوثين .

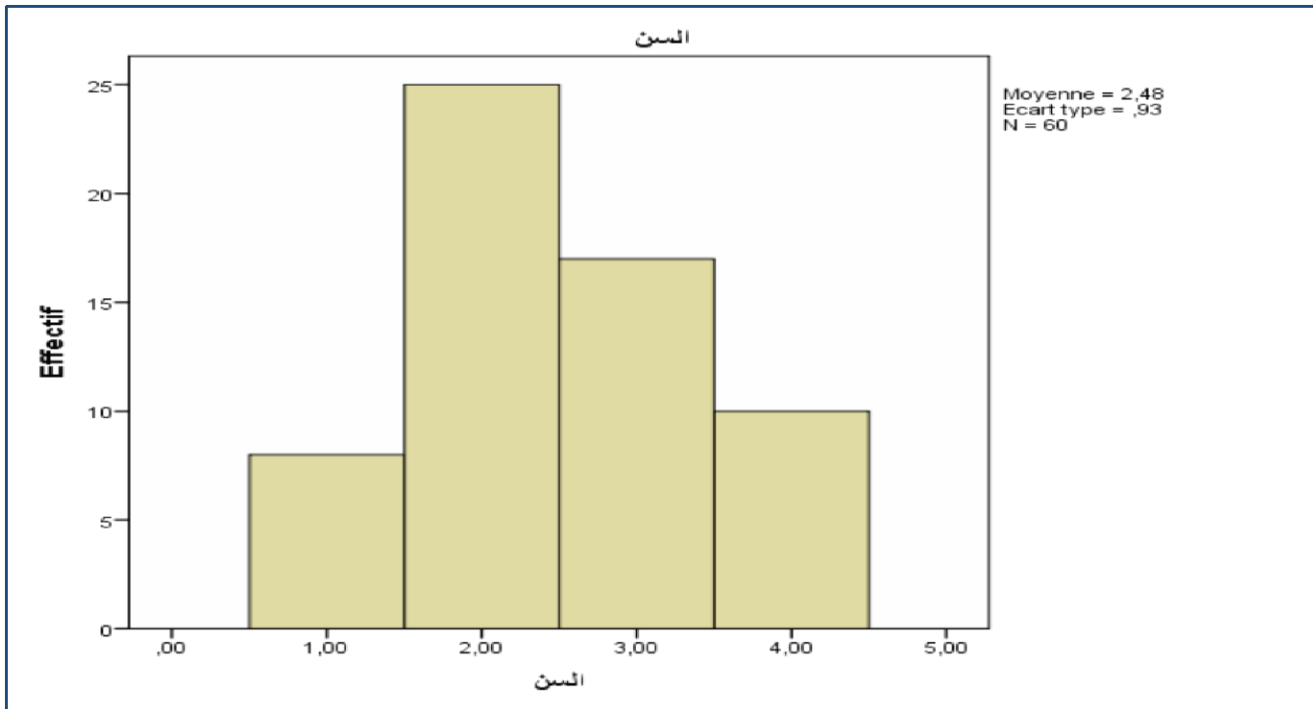
يتضمن هذا المبحث التحليل الإحصائي التي ستتضمنها الدراسة الميدانية للبحث والتي نفذناها بناءا على جملة من الأسئلة والطروحات النظرية المؤسسة لموضوع الدراسة والتي تدور حول مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري -دراسة ميدانية على عينة بمدينة الاغواط - " موقع الفايسبوك أنموذجا " ولقد اعتمدنا على معطياتها الإحصائية في اختبار الفرضيات المرتبطة بالبحث.

ونحن من خلال هذه الدراسة الميدانية ارتأينا ضرورة البيانات الأولية والشخصية لأنها تمكننا من معرفة أهم خصائص أفراد العينة وكل المؤثرات التي تؤثر تنزيل تطبيق الفايسبوك والعمل به ووجهات نظرهم حول الموضوع المدروسة والتي تفيد في الإثبات أو الدحض لفرضيات البحث إما كليا أو جزئيا .

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض البيانات الأولية التي نراها ضرورية ومفيدة في معرفة بعض المؤثرات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع المدروس استنادا على أجوبة الاستبيان وتتمثل هذه البيانات فيما يلي :

-الجدول رقم ( 01 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين.

السن	التكرار	النسبة
[15-11]	8	13.3
[20-16]	25	41.7
[25-21]	17	28.3
[30-26]	10	16.7
المجموع	60	100

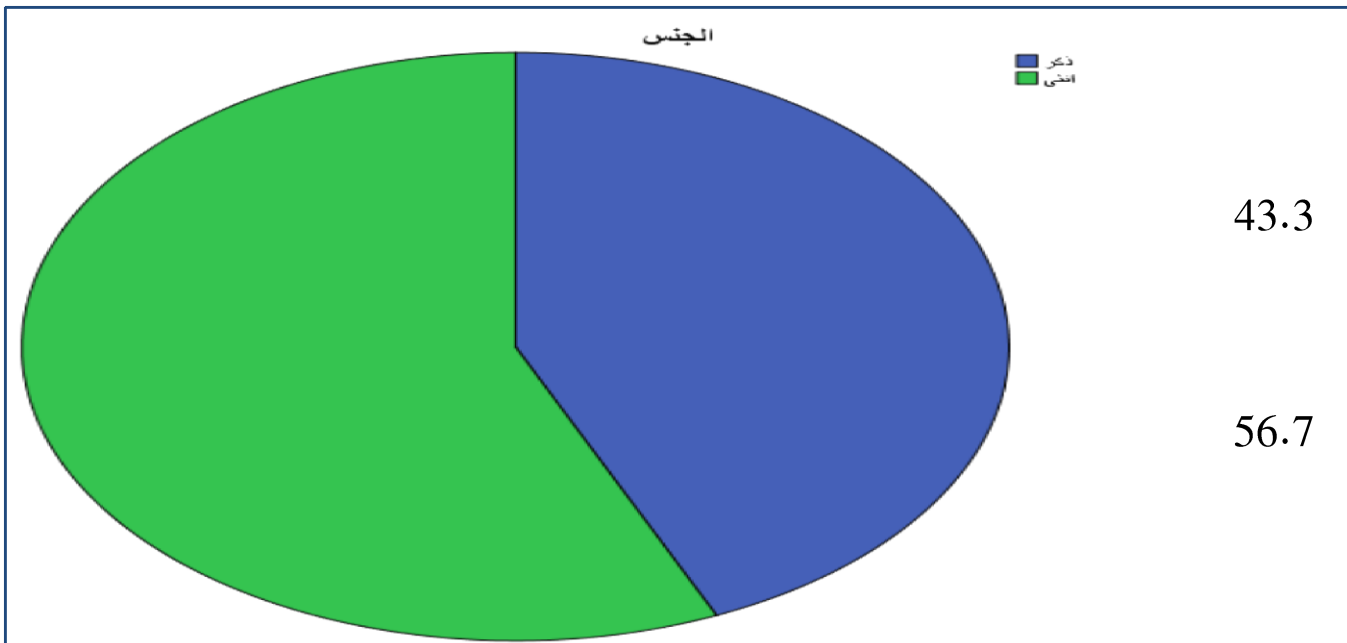


الشكل رقم ( 01 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين.

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين حيث سجلت أعلى نسبة ب41.7% بالنسبة لفئة ما بين [16-20] و تليها نسبة 28.3% بالنسبة لفئة ما بين ، [21-25] وتليها نسبة 16.7% بالنسبة لفئة ما بين [26-30] ، في حين شكلت أدنى نسبة ب 13.3% بالنسبة لفئة ما بين [11-15].

الجدول رقم ( 02 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	26	43.3
أنثى	34	56.7
المجموع	60	100

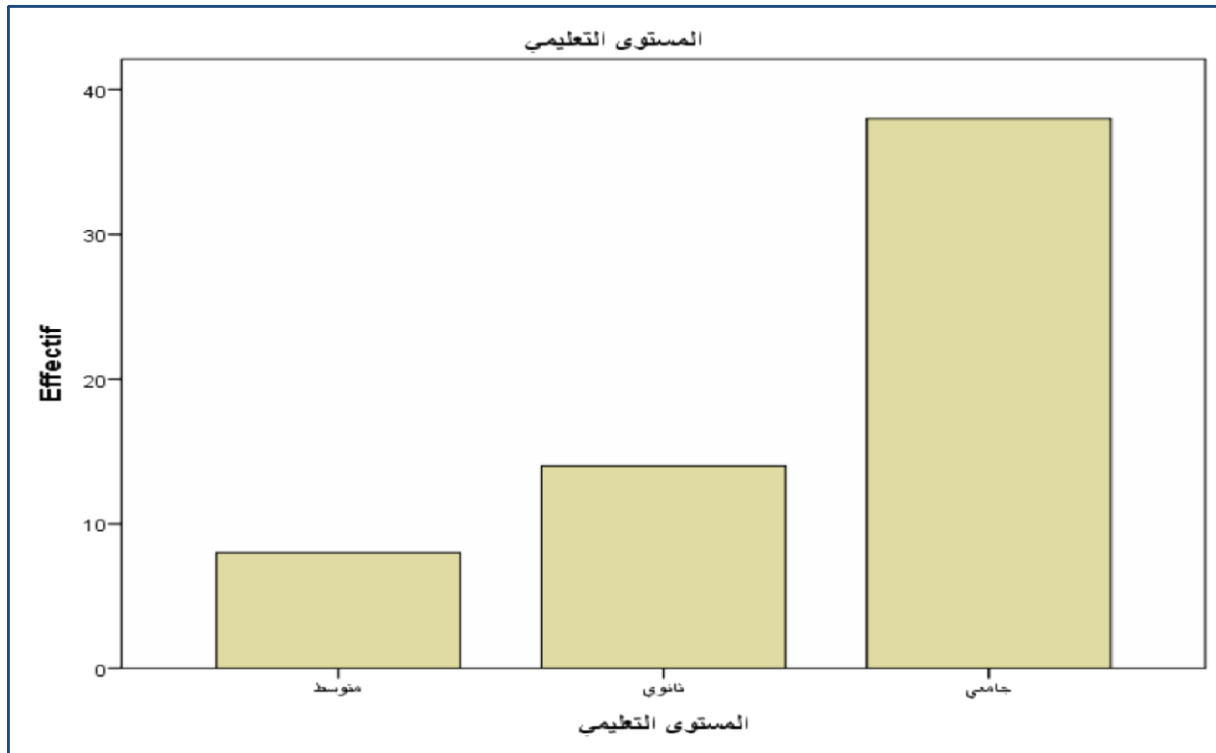


الشكل رقم ( 02 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين.

- يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث سجلت أعلى نسبة قدرت ب 56.7% التي تمثل جنس " إناث" ، و أدنى نسبة قدرت ب 43.3% التي تمثل " ذكور " .

الجدول رقم ( 03 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	8	13.3
ثانوي	14	23.3
جامعي	38	63.3
المجموع	60	100



الشكل رقم ( 03 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين.

يمثل الجدول أعلاه المستوى التعليمي للمبحوثين ، حيث سجلت أعلى نسبة قدرت ب 63.3% بالنسبة للمستوى التعليمي " الجامعي " وتليها نسبة 23.3% بالنسبة للمستوى التعليمي " ثانوي " ، و تليها أدنى نسبة قدرت ب 13.3% للمستوى التعليمي " المتوسط "

.

ثالثا: عرض وتحليل الفرضية الأولى .

وسنتطرق في هذا المبحث إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع الجزائري -دراسة ميدانية على عينة بمدينة الاغواط - " موقع الفايسبوك أنموذجاً " . وهذا ما سنحاول إثباته من خلال دراستنا الميدانية والتي سنتطرق لها بالتفصيل بواسطة جداول مركبة للتحقق من صدق الفرضيات.

-جدول رقم (04) : يوضح علاقة المستوى التعليمي بالمساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	المستوى التعليمي				
				مساهمة في نشر معلومات و أخبار عبر مواقع الفايسبوك	نعم			
60.0	36	52.6	20	71.4	10	75.0	6	نعم
40.0	24	47.4	18	28.6	4	25.0	2	لا
100	60	100	38	100	14	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة المستوى التعليمي بالمساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "بنعم" للمساهمة في نشر المعلومات والأخبار عبر مواقع الفايسبوك والتي قدرت ب"60%" ومن

بينها نجد مستوى متوسط قدر بـ "75%" ويليه مستوى ثانوي قدر بـ "71.4%" وأخرها نسبة "52.6%" تمثل مستوى جامعي .

-وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت بـ "40%" تمثل إجابة بـ "لا" وذلك لعدم المساهمة في نشر المعلومات والأخبار عبر موقع الفايسبوك ونجدها تتركز بنسبة "47.4%" مستوى "جامعي" ويليه مستوى "ثانوي" حيث قدر بـ "28.6%" أما مستوى "متوسط" فقدر بنسبة "25%" .

-نلاحظ من خلال الإحصائيات السابقة الذكر أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للمبحوثين كلما ارتفع إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "75%" لدى مستوى تعليمي "متوسط" وكذا نسبة "71.4%" بالنسبة للمستوى التعليمي "الثانوي" ونسبة "52.6%" للمستوى التعليمي "جامعي" .

- وكلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين كلما انخفض إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "47.4%" مستوى "جامعي" ويليه مستوى "ثانوي" حيث قدر بـ "28.6%" أما مستوى "متوسط" فقدر بنسبة "25%" .

-لذلك نستنتج أن المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي منخفض لديهم إقبال أكثر للمساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك .

-جدول رقم (05): يوضح صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي.

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		المستوى التعليمي
								صعوبات في استخدام الفايسبوك
26.7	16	23.7	9	28.6	4	37.5	3	عدم التحكم في الانترنت
10.0	6	2.6	1	21.4	3	25.0	2	صعوبة لغوية
63.3	38	73.7	28	50.0	7	37.5	3	تذبذب الاتصال بالانترنت
100	60	100	38	100	14	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة " تذبذب الاتصال بالانترنت" قدرت ب 63.3% ومن بينها نجد مستوى جامعي قدر ب 73.7% ويليه مستوى ثانوي بنسبة "50%" وآخرها نسبة "37.5%" بالنسبة للمستوى المتوسط.

-أما فيما يخص الإجابة ب " عدم التحكم في الانترنت " ومن بينها نجد نسبة 37.5% لمستوى " متوسط " وتليها نسبة 28.6% بالنسبة لمستوى " ثانوي " وآخرها نسبة 23.7% بالنسبة لمستوى " جامعي " .

-و تقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: " 10% " التي تركزت لدى الإجابة ب "صعوبة لغوية " ومن بينها نجد نسبة 25% بالنسبة لمستوى " المتوسط " ويليهما مستوى " ثانوي " قدر بنسبة 21.4 % وآخرها نسبة قدرت ب 2.6% بالنسبة للمستوى "الجامعي " .

- نلاحظ من خلال الإحصائيات السابقة الذكر أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان هناك استجابة وقدرة في التحكم ببرنامج الفايسبوك حيث يتبين في الإجابة ب " صعوبة لغوية " كانت نسبتها 2.6% للمستوى التعليمي "جامعي " وهذا دليل بانه المستوى التعليمي يلعب دور كبير في حياتنا العملية من ناحية اكتساح التكنولوجيا العالم بأسره فلا بد من تقبل كل ما هو جديد ومتطور في تكنولوجيا المعلومات .

-لذلك نستنتج بان فالمستوى التعليمي له اثر كبير في حياة الفرد لحل مشاكله داخل العمل و أي مجال فلا بد من أن يكون هناك قدرات كافية لحل كل ما يعيقه داخل أي إطار .

-جدول رقم (06):يوضح ، هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم "لا" وفق متغير السن.

المجموع		[30-26]		[25-21]		[20-16]		[15-11]		السن
										هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم لا
75.0	45	90.0	9	58.8	10	80.0	20	75.0	6	نعم
25.0	15	10	1	41.2	7	20	5	25	2	لا
100	60	100	10	100	17	100	25	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه يوضح ، هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم "لا" وفق متغير السن و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "نعم" قدرت ب75 % حيث نجد الفئة العمرية مابين [30-26] قدرت ب 90%، وتليها نسبة 80% للفئة مابين [20-16] وتليها نسبة 75.0% للفئة العمرية مابين [15-11] ، وآخر نسبة قدرت ب: 58.8% للفئة العمرية مابين [25-21] .

-و تقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 25% عند الإجابة ب " لا " من الذين لا تستهويهم المواضيع البيئية للمبحوثين ، حيث نجد الفئة العمرية مابين [25-21] قدرت ب: 41.2% وتليها نسبة 25% للفئة العمرية مابين [15-11] ، وتليها نسبة 20%

للفئة العمرية ما بين [16-20] وآخر نسبة قدرت ب: 10 % للفئة العمرية ما بين [26-30]. [30].

- نلاحظ من خلال الإحصائيات السابقة الذكر أن السن هو مجرد رقم للعمر فنرى أن أعلى نسبة قدرت ب : 90% للفئة العمرية ما بين [26-30] ، وتليها اصغر فئة عمرية ما بين [11-15] قدرت ب: 75.0% وهذا دليل على أن كل الفئات العمرية كانت ايجابية من ناحية تطلعهم لبيئتهم ومتابعة كل ما هو متغير من ناحية الوعي البيئي .

- لذلك نستنتج أن هناك ايجابيات من ناحية البيئة ذلك ان المبحوثين الذين يتميزون بأعمار متفاوتة لديهم تطلعات و أيضا استهوائهم نحو بيئتهم وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي فهو حافز جد كبير من ناحية خلق روح التطلع نحو ما هو حول الفرد والمجتمع ككل .

-جدول رقم (07): استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة .

المجموع		نادرا		غالبا		أحيانا		بانتظام		استخدام موقع الفايسبوك
										هل تساهم في نشر مواضيع تحضن البيئة عبر هذا الموقع
61.7	37	100	1	40	2	84.6	11	56.1	23	نعم
38.3	23	-	-	60	3	15.4	2	43.9	18	لا
100	60	100	1	100	5	100	13	100	41	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "نعم" حيث قدرت ب:61.7 % ، بحيث نجد من الذين أجابوا استخدام موقع الفايسبوك " نادرا" قدرت نسبتهم ب:100% وتليها نسبة 84.6% من أجابوا ب "أحيانا" وتليها نسبة 56.1% من الإجابة "بانتظام" وآخرها نسبة 40% من الذين اجابو باستخدام الفايسبوك "غالبا".

-و تقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 38.3% عند الإجابة ب: " لا " من الذين يستخدمون الفايسبوك ولا يساهمون في نشر مواضيع تحضن البيئة حيث كانت نسبة استخدام الفايسبوك في الإجابة ب: "غالبا" قدرت ب:60 % وتليها من الذين أجابوا ب:"بانتظام" بنسبة قدرت ب:43.3 % وتليها الإجابة ب: "أحيانا" قدرت نسبتها ب:15.4% وآخرها الإجابة ب: "نادرا" فلم تسجل أي نسبة في الجدول .

- نلاحظ من خلال الإحصائيات السابقة الذكر أن استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة فكانت أعلى نسبة عند الإجابة ب: "نعم" كانت نسبتها ب: "61.7" فهذا دليل على أن هناك من يستخدم الفايسبوك ولديه ميول واهتمام بمواضيع تحضن البيئة ، و بالنسبة لأدنى نسبة للإجابة ب: "لا " قدرت ب:38.3 % من الذين يستخدمون الفايسبوك ولا يهتمون بمواضيع تحضن البيئة .

- لذلك نستنتج أن هناك من يهتم بمواضيع البيئة وله ميول أكثر لمعرفة كل ما يدور عن الوعي البيئي باستخدامه لموقع الفايسبوك ومشاركته رأيه حول البيئة ومنهم من يستخدم موقع الفايسبوك وليس له أي اهتمام حول مواضيع تحضن البيئة .

نتائج الفرضية الأولى :

1- علاقة المستوى التعليمي بالمساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك:

و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "بنعم" للمساهمة في نشر المعلومات والأخبار عبر مواقع الفايسبوك والتي قدرت ب"60%"

-أدنى نسبة في الجدول قدرت ب "40%" تمثل إجابة ب "لا" وذلك لعدم المساهمة في نشر المعلومات والأخبار عبر موقع الفايسبوك.

-أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للمبحوثين كلما ارتفع إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "75%" لدى مستوى تعليمي "متوسط".

- وكلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين كلما انخفض إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "47.4%" مستوى "جامعي"

2-بوضوح صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي :

-صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "تذبذب الاتصال بالانترنت" قدرت ب 63.3%.

-و تقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب:"10%" التي تركزت لدى الإجابة ب"صعوبة لغوية" ومن بينها نجد نسبة 25% بالنسبة لمستوى "المتوسط".

-نلاحظ من خلال الإحصائيات السابقة الذكر أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان هناك استجابة وقدرة في التحكم ببرنامج الفايسبوك حيث يتبين في الإجابة ب "صعوبة لغوية" كانت نسبتها 2.6% للمستوى التعليمي "جامعي" وهذا دليل بأنه المستوى التعليمي

يلعب دور كبير في حياتنا العملية من ناحية اكتساح التكنولوجيا العالم بأسره فلا بد من تقبل كل ما هو جديد ومتطور في تكنولوجيا المعلومات .

### 3-بوضوح ، هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم "لا" وفق متغير السن :

-هل تستهوي المواضيع البيئية المبحوثين أم "لا" وفق متغير السن و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "نعم" قدرت ب75%.

-و أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: "25% عند الإجابة ب " لا " من الذين لا تستهويهم المواضيع البيئية للمبحوثين.

-لذلك نستنتج أن هناك ايجابيات من ناحية البيئة ذلك أن المبحوثين الذين يتميزون بأعمار متفاوتة لديهم تطلعات و أيضا استهوائهم نحو بيئتهم وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

### 4-استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة:

-استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تحضن البيئة و نجد أعلى نسبة في الجدول تركزت لدى الإجابة "نعم" حيث قدرت ب:61.7%.

-و تقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 38.3% عند الإجابة ب: " لا " من الذين يستخدمون الفايسبوك ولا يساهمون في نشر مواضيع تحضن البيئة.

لذلك نستنتج أن هناك من يهتم بمواضيع البيئة وله ميول أكثر لمعرفة كل ما يدور عن الوعي البيئي باستخدامه لموقع الفايسبوك ومشاركته رأيه حول البيئة ومنهم من يستخدم موقع الفايسبوك وليس له أي اهتمام حول مواضيع تحضن البيئة .

رابعاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (08): الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي.

المجموع		جامعي		ثانوي	متوسط	المستوى التعليمي		
						الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك		
11.7	7	10.5	4	7.1	1	25	2	زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة ومشكلها
61.7	37	55.3	21	71.4	10	75	6	المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية
26.7	16	34.2	13	21.4	3	-	-	زيادة الوعي البيئي لديك
100	60	100	38	100	14	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي حيث تركزت أعلى نسبة ب : 61.7% في الجدول عند الإجابة: "المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية" ، ومن بينها نجد مستوى "متوسط" بنسبة 75% وتليها نسبة 71.4% بالنسبة لمستوى " ثانوي " وتليها آخر نسبة للمستوى التعليمي "جامعي" قدرت ب:55.3%.

- أما فيما يخص الإجابة ب: " زيادة الوعي البيئي لديك" ومن بينها نجد نسبة 34.2% بالنسبة لمستوى "جامعي" وتليها نسبة 21.4% بالنسبة لمستوى " ثانوي " وآخرها مستوى "متوسط" فلم يسجل أي نسبة في الجدول .

- وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب : 11.7% عند الإجابة ب : "زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة و مشكلها" ومن بينها نجد مستوى " متوسط " قدرت نسبته ب : 25% ، ويليهما مستوى "جامعي" قدرت نسبته ب : 10.5% و آخر نسبة قدرت ب : 7.1% بالنسبة لمستوى ثانوي .

-نلاحظ من خلال الإحصائيات التي في الجدول الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي أن أعلى نسبة قدرت ب : 61.7% في الجدول عند الإجابة ب: "المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية" وهذا دليل على أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين من الذين يهتمون بمعالجة وطرح قضايا بيئية ولهم ميول أكثر بقضايا بيئية .

-نستنتج أن الاشباعات التي يحققها موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين وعلاقته بالمستوى التعليمي جد ايجابية وهذا دليل أن أكثرهم مساهمين في معالجة و طرح القضايا البيئية ومهتمين بما يدور حول البيئة والمجتمع ككل.

-جدول رقم (09): يوضح المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباعات الإعلامية التي يحققها موقع الفايسبوك في المجال البيئي .

المجموع		مواقع التواصل الاجتماعي		المنتديات		مواقع الدردشة		المدونات		المواقع المتخصصة		المواقع العامة		المواقع الأكثر استخداما من طرفك
30	18	26.3	5	50	2	25	4	40	2	37.7	3	25	2	الاشباعات الإعلامية التي يحققها لك موقع الفايسبوك في المجال البيئي
30	18	26.3	5	50	2	25	4	40	2	37.7	3	25	2	التعرف على الأخبار البيئية
53.3	32	68.4	13	25	1	50	8	20	1	62.5	5	50	4	الاطلاع على الاشباعات البيئية في العالم
16.7	10	5.3	1	25	1	25	4	40	2	-	-	25	2	الإمام بمختلف الموضوعات البيئية
100	60	100	19	100	4	100	16	100	5	100	8	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ،المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباعات الإعلامية التي يحققها موقع الفايسبوك في المجال البيئي ،حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند "الاطلاع على الاشباعات البيئية في العالم" بنسبة قدرت ب:53.3% ومن بينها نجد "مواقع التواصل الاجتماعي" سجلت نسبة قدرت ب: 68.4% وتليها "المواقع المتخصصة" قدرت ب: 62.5% وتليها "المواقع العامة" و "مواقع الدردشة" حيث سجلا نفس النسبة التي قدرت ب: 50% وتليها أيضا "المنتديات" بنسبة قدرت ب: 25% وآخر نسبة قدرت ب: 20% بالنسبة "للمدونات" .

-أما فيما يخص الإجابة " التعرف على الأخبار البيئية " فسجلت نسبة قدرت ب:30% ومن بينها نجد الإجابات حيث كانت نسبة 50% بالنسبة "للمنتديات" ، وتليها "المدونات" قدرت نسبتها ب: 40% وتليها "المواقع المتخصصة" قدرت نسبتها ب: 37.7% ، أما فيما يخص "مواقع التواصل الاجتماعي" فقدرت نسبته ب:26.3% وآخرها "المواقع العامة" و "مواقع الدردشة" حيث سجلا نفس النسبة قدرت ب: 25% .

-وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 16.7% ، ومن بينها نجد الإجابة عند "المدونات" بنسبة قدرت ب:40% وتليها "المواقع العامة" و"مواقع الدردشة" و "المنتديات" بنسبة قدرت ب: 25% ، أما بالنسبة "لمواقع التواصل الاجتماعي" فقدرت نسبتها ب: 5.3% وآخرها "المواقع المتخصصة" فلم تسجل أي نسبة في الجدول .

-نلاحظ المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباعات الإعلامية التي يحققها موقع الفايسبوك في المجال البيئي ،حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند "الاطلاع على الاشباعات البيئية في العالم" بنسبة قدرت ب:53.3% وهذا ماكان من إجابات المبحوثين أن اكبر نسبة من الذين يطلعون على الأخبار البيئية وهذا دليل على أن هناك من لديه اهتمام بالعالم البيئي .

- نستنتج أن المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباعات الإعلامية التي يحققها موقع الفايسبوك في المجال البيئي أن كل المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك ولكن كل فرد له ميول حول المواقع العامة و المدونات و مواقع الدردشة و المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي .

-جدول رقم (10):الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين.

المجموع	المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع	المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع	التعرف على الأشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية	الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك		فيما تتمثل الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك
				هل تثق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع	لا تثق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع	
30	18	27.6	8	32.3	10	نعم بشكل تام ومطلق
50	30	44.8	13	54.8	17	لا حسب طبيعة المحتوى
20	12	27.6	8	12.9	4	لا أثق فيما يقدمه
100	60	100	29	100	31	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول قدرت ب:50% عند الإجابة " لا حسب طبيعة المحتوى " ومن بينها نجد " التعرف على الأشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية" قدرت نسبتها ب : 54.8% وتليها الإجابة

عند "المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع" بنسبة قدرت ب: 44.8% .

- أما فيما يخص الإجابة "نعم بشكل تام ومطلق" فقدرت نسبتها ب: 30% ومن بينها نجد الإجابة، عند "التعرف على الأشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية" بنسبة قدرت ب: 32.3% وتليها "المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع" سجلت نسبتها ب: 27.6% .

- وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 20% عند الإجابة "لا أثق فيما يقدمه" ومن بينها نجد عند الإجابة، "المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع" قدرت نسبتها ب: 27.6% ، وتليها "التعرف على الأشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية" بنسبة قدرت ب: 12.9% .

-نلاحظ أن الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين بان أعلى نسبة في الجدول قدرت ب: 50% عند الإجابة " لا حسب طبيعة المحتوى " وهذا ما تبين أن المبحوثين مهما أنهم يستعملون موقع الفايسبوك إلا أنهم لا يتقنون في المضامين البيئية حسب طبيعة المحتوى التي تتبناه وتعرضه على الأفراد ككل .

-نستنتج أن الإشاعات الاجتماعية التي يحققها موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين أن أكثر نسبة كانت عند الإجابة "التعرف على الأشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية" قدرت ب: 54.8% وهذا ما كانت إجابات المبحوثين بأكبر نسبة للذين يتفقون في نفس الأفكار والميول الشخصي ولهم إجابيات من ناحية المضامين البيئية داخل المجتمع ككل .

-جدول رقم (11): يوضح السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك.

المجموع		[30-26]		[25-21]		[20-16]		[15-11]		السن
ماهو تقييمك لموقع الفايسبوك										
36.7	22	50	5	35.3	6	32	8	37.5	3	جيد
45	27	50	5	47.1	8	40	10	50	4	حسن
18.3	11	-	-	17.6	3	28	7	12.5	1	مقبول
100	60	100	10	100	17	100	25	100	8	المجموع

-يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند الإجابة ،"حسن" قدرت ب:45% ،حيث نجد الفئة العمرية ما بين [15-11] ، [30-26] قدرت نسبتهم ب:50% ، وتليها الفئة العمرية ما بين [25-21] قدرت نسبتها ب:47.1% ، وآخر فئة ما بين [20-16] بنسبة قدرت ب:40% .

-أما فيما يخص الإجابة ب : "جيد" قدرت نسبتها ب:36.1%، ومن بينها نجد الفئة العمرية ما بين [30-26] قدرت نسبتها ب:50% ، وتليها الفئة العمرية ما بين [15-11] قدرت نسبتها ب:37.5% ، أما فيما يخص الفئة العمرية ما بين [25-21] قدرت نسبتها ب:35.5% ، وآخر نسبة قدرت ب : 23% للفئة العمرية ما بين [20-16].

- وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت نسبتها ب: 18.3% عند الإجابة ب: "مقبول" ، ومن بينها نجد الفئة العمرية مابين [16-20] قدرت نسبتها ب: 28% ، وتليها الفئة العمرية مابين [21-25] قدرت نسبتها ب: 17.9% ، أما فيما يخص الفئة العمرية مابين [11-15] قدرت نسبتها ب: 12.5% ، وآخر فئة في مابين [26-30] ، فلم تسجل أي نسبة في الجدول .

-نلاحظ أن السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك أن اكبر فئة عمرية من أجابوا أن موقع الفايسبوك " حسن" من حيث الاستخدام كانت مابين، [11-15] ، [26-30] وهذا راجع لكل شخص لا حسب السن ولكن حسب الميول لهذا الموقع "الفايسبوك" فمنهم من جاب أن الفايسبوك "جيد" من حيث الأخبار الواردة فيه ويساهم في نشر الأفكار عبر الصفحات ومنهم من يراه "حسن" من ناحية التوعية في أي مجال وخاصة الوعي البيئي لانتشاره أكثر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل ومنهم من أجاب أن الفايسبوك "مقبول" فهذه الفئة من الأفراد لا يتعاملون أكثر مع هذا الموقع " الفايسبوك" إلا لوقت حاجة أو تسلية ولا يتفرغون له أكثر.

-نستنتج أن الفايسبوك حسب تقييم المبحوثين انه "حسن" من حيث الأخبار التي تنشر فيه ولكل فئة عمرية ولها ميول أكثر لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك .

نتائج الفرضية الثانية :

1- الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفيسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي.

-الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفيسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي حيث تركزت أعلى نسبة ب : 61.7% في الجدول عند الإجابة: "المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية"

- وتقابلها أدنى نسبة في الجدول قدرت ب : 11.7% عند الإجابة ب : "زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة و مشكلها"

-نستنتج أن الإشاعات التي يحققها موقع الفيسبوك بالنسبة للمبحوثين وعلاقته بالمستوى التعليمي جد ايجابية وهذا دليل أن أكثرهم مساهمين في معالجة و طرح القضايا البيئية ومهتمين بما يدور حول البيئة والمجتمع ككل.

2-بوضوح المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالإشاعات الإعلامية التي يحققها موقع الفيسبوك في المجال البيئي .

- المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالإشاعات الإعلامية التي يحققها موقع الفيسبوك في المجال البيئي ،حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند "الاطلاع على الإشاعات البيئية في العالم" بنسبة قدرت ب:53.3%.

- أدنى نسبة في الجدول قدرت ب: 16.7% ، ومن بينها نجد الإجابة عند "المدونات" بنسبة قدرت ب:40%.

- أن كل المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك ولكن كل فرد له ميول حول المواقع العامة و المدونات و مواقع الدردشة و المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي .

**3- الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين.**

- الإشاعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمضامين البيئية التي يقدمها هذا الموقع للمبحوثين حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول قدرت ب:50% عند الإجابة " لا حسب طبيعة المحتوى "

- أدنى نسبة في الجدول قدرت ب:20% عند الإجابة "لا أثق فيما يقدمه" ومن بينها نجد عند الإجابة، "المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع" قدرت نسبتها ب:27.6%.

- إن الإشاعات الاجتماعية التي يحققها موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين انهم يستقبلون الأخبار والمنشورات حسب طبيعة المحتوى ولا يتقون في أي مضمون إلا حسب طبيعة توثيقه من طرف صفحة رسمية .

**4- يوضح السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك.**

- السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند الإجابة ،"حسن" قدرت ب:45% ،حيث نجد الفئة العمرية ما بين[11-15] ، [26-30] قدرت نسبتهم ب:50%.

- أدنى نسبة في الجدول قدرت نسبتها ب:18.3% عند الإجابة ب:"مقبول" ، ومن بينها نجد الفئة العمرية ما بين [16-20] قدرت نسبتها ب:28%.

-ان تقييم الفايسبوك حسب كل فرد او مبحوث ممكن له ايجابيات او سلبيات فحسب الاحصائيات المذكورة في الجدول ان الفئة العمرية ما بين [11-15] ، [26-30] كانت نسبة اكبر قدرت ب :50% للإجابة ب : "حسن " وفي الأخير إن كل شخص وله ميول شخصي وأفكار واسعة وأيضا له طريقة خاصة في التعامل بهذا الموقع " الفايسبوك" .

## -استنتاج عام:

وخلاصة القول نستنتج من خلال دراستنا الميدانية للاستمارات الموزعة التي تضمنت (60) حالة الذين أفادونا بمعلومات خلال مسارنا البحثي توصلنا إلى:

-أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للمبحوثين كلما ارتفع إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "75%" لدى مستوى تعليمي "متوسط".

- وكلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين كلما انخفض إقبالهم على المساهمة في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك وهذا ما أثبتته نسبة "47.4%" مستوى "جامعي"

-نستنتج أن الاشباكات التي يحققها موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين وعلاقته بالمستوى التعليمي جد ايجابية وهذا دليل أن أكثرهم مساهمين في معالجة و طرح القضايا البيئية ومهتمين بما يدور حول البيئة والمجتمع ككل.

-الاشباكات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفايسبوك وعلاقته بالمستوى التعليمي حيث تركزت أعلى نسبة ب : 61.7% في الجدول عند الإجابة: "المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية".

- المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين وعلاقتها بالاشباكات الإعلامية التي يحققها موقع الفايسبوك في المجال البيئي ،حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند "الاطلاع على الاشباكات البيئية في العالم" بنسبة قدرت ب:53.3%.

- أن كل المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك ولكن كل فرد له ميول حول المواقع العامة و المدونات و مواقع الدردشة و المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي .

- السن وعلاقته بتقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك حيث تركزت أعلى نسبة في الجدول عند الإجابة ،"حسن" قدرت ب:45% ،حيث نجد الفئة العمرية مابين [11-15] ، [26-30] قدرت نسبتهم ب:50%.

- أدنى نسبة في الجدول قدرت نسبتها ب:18.3% عند الإجابة ب:"مقبول" ، ومن بينها نجد الفئة العمرية مابين [16-20] قدرت نسبتها ب:28%.

-ان تقييم الفايسبوك حسب كل فرد او مبحوث ممكن له ايجابيات او سلبيات فحسب الاحصائيات الذكورة في الجدول ان الفئة العمرية مابين [11-15] ، [26-30] كانت نسبة اكبر قدرت ب :50% للإجابة ب : "حسن " وفي الأخير إن كل شخص وله ميول شخصي وأفكار واسعة وأيضا له طريقة خاصة في التعامل بهذا الموقع " الفايسبوك" .

-ونلخص إلى أن نتائج الدراسة قد أكدت على صحة الفرضيات و بالتالي يمكن القول بان موقع الفايسبوك ، يساهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى جماهير المستخدمين باعتباره واحدا من تطبيقات الإعلام الجديد بصفة خاصة ، والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام البيئي .

خاتمة

-إن حياة الإنسان في كل المجتمعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة ، فهي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان و يؤثر ويتأثر به ، كما تعد مصدرا أساسيا يعتمد عليه في تطوير حياته و إنعاش مؤسساته في الجوانب المختلفة الاقتصادية منها و الاجتماعية .

-وقد أصبحت العلاقة بين الإنسان والبيئة محط الاهتمام لدى عديد الدول و المنظمات و كذا المتخصصين و العلماء ، نظرا لما لحق بالمنظومة البيئية من دمار و خراب كان الإنسان المتسبب الرئيسي فيه ، من خلال استغلاله اللاعقلاني و العشوائي لمصادر البيئية الطبيعية مما أدى إلى زيادة الضغوط عليها فظهرت مشاكل جمة ، تشمل التلوث و انحصار المساحات الخضراء و الاحتباس الحراري وغيرها من المظاهر السلبية .

-ومن هذا تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي و الرامية بالأساس لتعديل السلوكيات الخاطئة حيال البيئة و ذلك باستخدام كل الوسائل المتاحة ، سيما وسائل الإعلام بأشكالها المتعددة التقليدية منها و الحديثة حيث يظهر الإعلام الجديد بتطبيقاته المتعددة كإحدى الخيارات المتاحة ، للمساهمة في نشر الوعي البيئي انطلاقا من قدرته الفائقة على حشد الجماهير من مختلف الفئات و الشرائح ، وكذا تنوع أشكاله و مضامينه و عليه جاءت هذه الدراسة و الموسومة بالإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي لدى المستخدمين متخذة موقع الفيسبوك كنموذج للدراسة ، بغية الكشف عن كيفية مساهمة هذا الأخير في ترسيخ الوعي البيئي بناء على أنماط و دوافع و طرق الاستخدام ، وكذا الإشاعات المحققة للمستخدمين في المجال البيئي و قد خلصت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي من خلال المعلومات التي يطرحها بعض المستخدمين و كذا الجمعيات الناشطة في المجال البيئي غير أن استخدام هذا الموقع لا يزال في بدايته حيث يمكن الاستفادة من الفضاء الإعلاني الذي يوفره هذا الموقع لبث معلومات و الصور و كل ما من شأنه ترسيخ الوعي البيئي و تعديل السلوكيات الخاطئة حيال المنظومة و إحلال أسس سليمة للوعي والثقافة البيئية .

- و بناء على ما توصلت إليه الدراسة من النتائج المذكورة يمكن إعطاء التوصيات التالية:

- يحوز موقع الفايسبوك على فضاء إعلاني متكامل الأبعاد ، يمكن الاستفادة منه و توجيهه لخدمة أغراض الوعي البيئي من خلال عرض الصور ، و الفيديوهات و المعلومات وكل ما شأنه بناء أسس التوعية البيئية السليمة ، والدعوة موجهة هنا لكل الجمعيات والمنظمات البيئية وكذا جمعيات المجتمع المدني التي تعني بحماية البيئية.

-التعمق أكثر في مناقشة و طرح القضايا البيئية من طرف الجمعيات البيئية الناشطة عبر الموقع ، و تدعيم المعلومات و المعطيات البيئية بآراء المختصين و الخبراء الايكولوجيين لإضفاء مزيد من المصداقية وإحداث التأثير المنشود لدى جماهير المستخدمين سيما المهتمين بالقضايا البيئية .

-محاولة الاستفادة من فئة الطلبة الجامعيين على اعتبار أنهم الأكثر استخداما لهذا الموقع والأكثر وعيا نظرا لمستواهم العلمي و الاعتماد عليهم كعنصر أساسي في التوعية البيئية و بصفة خاصة في الأوساط الجامعية .

# قائمة المصادر المراجع

ا. الكتب

- 01- إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م.
- 02- باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.
- 03- جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، الطرق الإحصائية ) ، دار الثقافة ، الأردن ، ط 3 ، 2009.
- 04- حسين عبد الحميد احمد رشوان ، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ب ط 10 ، 2004.
- 05- حلمي ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م.
- 06- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م.
- 07- د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
- 08- د. عبد الملك الدناني، أهمية الإعلام البيئي في التوعية والتثقيف، مركز لندن للبحوث ، 07 ماي 2020 .
- 09- زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان :علاقات ومشكلات، منشأة المعارف ،الكويت، 1981.
- 10- زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان :علاقات ومشكلات، منشأة المعارف ،الكويت، 1981.
- 11- صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي ، دار العلوم ، الجزائر ، ب ط ، 2003.
- 12- عادل ربيع ،التربية البيئية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، النيل والفرات ، 2006.

- 13- عامر قنديلجي وايمان السامرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي ، الأردن ، دار اليازوري العلمية ، ب ط ، 2008.
- 14- عبد الرحمان عيسوي، علم النفس البيئي ، دار المعارف ، بيروت ، 1997.
- 15- عبد الله بوجلل ، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب، جامعة الأزهر ، غزة، 1990.
- 16- علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنولوجية-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
- 17- عمار بوحوش ، منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر، دم ج ، ط 3 ، 2001.
- 18- محمد أزهر سعيد، أصول البحث العلمي، المكتبة الوطنية، بغداد، ب ط ، 1989.
- 19- محمد بن صالح الخليلي، تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية"، عالم الكتب، المجلد 22، العددان 5 و 6.
- 20- محمد علي عبد ربه ، محمد غزلان ، اقتصاديات الموارد والبيئة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000.
- 21- محمد علي عبد ربه ، محمد غزلان ، اقتصاديات الموارد والبيئة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000.
- 22- محمد معوض إبراهيم ، تكنولوجيا الإعلام ( تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية ) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2008.
- 23- محمد منير حجاب ، التلوث وحماية البيئة :قضايا البيئة من منظور إسلامي ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، 1999،
- 24- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 ، ص: 297 .
- 25- نجيب صعب ،البيئة في وسائل الإعلام العربية ،تقرير حول الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة ، القاهرة ، 2006.

II. المذكرات :

- (1) غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014.
- (2) - محمد شطوطي ، منهجية البحث العلمي ( مذكرة تخرج ماجستير، دكتوراه) ، دار مدني ، الجزائر ، ب ط ، 2002.
- (3) بلخضر مريم .بورنان سلمى .دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي :دراسة لعينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح -ورقلة. -مذكرة ماستر :علوم واتصال :جامعة ورقلة.2015/2014.
- (4) جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
- (5) حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، 2013 .
- (6) سعاد تراكة و عائشة عماري ، مذكرة دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس ، علم اجتماع اتصال ، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، بالوادي ، 2011/ 2012 .
- (7) -طويل، فتيحة. التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة. مذكرة دكتوراه : علم الاجتماع. جامعة .2013/2012.
- (8) فضيل دليو ، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر ،جامعة منتوري ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسنطينة ، 2001.
- (9) قويدر، جلول صبرينة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفايسبوك نموذج: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة ماستر: علوم الاعلام والاتصال. جامعة خميس مليانة . 2017/2016 .

(10) لكلل ,حليمة ,زايدى ,ربيحة . اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية :الفيسبوك نموذج .مذكرة ماستر :علم اجتماع :جامعة 2016الجلفة.

.III المجلات :

(1) - إبراهيم مذکور ، أهمية المرافق و الخدمات في الوسط الحضري ، مجلة العلوم الإنسانية ، الإسكندرية ، 1975.

(2) بن عربية، لحبيب. بلعابد، عبد القادر. مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الثانوي. مجلة البشرية. ع.08، 2017.

(3) إبراهيم مذکور ، أهمية المرافق و الخدمات في الوسط الحضري ، مجلة العلوم الإنسانية ، الإسكندرية ، 1975.

(4) زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، ع 15،جامعة عمان الاهلية ، عمان ،2003.

.IV.المواقع الإلكترونية:

(1) مهري ، شفيقة . الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفايسبوك و دوره في تحقيق التنمية المستدامة (د.ت) . تم الاطلاع عليه في 2019/10/15.متاح  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/14067>

(2) التربية والوعي البيئي ،الفرهيدي للنشر و التوزيع ،15مارس 2019 ، 20:14 .  
[https://www.researchgate.net/publication/331789342\\_altrbyt\\_walwy\\_albyyy](https://www.researchgate.net/publication/331789342_altrbyt_walwy_albyyy)

(3) باحث اجتماعي، مفهوم الفايسبوك ونشاته وتطور،منتدى نشر الابحاث والدراسات، مصر ،14/سبتمبر /2015، 19:20:am.

(4) فيصل ابو عيشة،الاعلام الالكتروني ،دار اسامة ، ط 1،الاردن ،2010.

٧.مراجع أجنبية:

- 1) Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). Internet and Society: A preliminary Report. Stanford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.
- 2) يناير ٢٠٢١-جميع الحقوق محفوظة - ١٧:٢٦ ، ٣:آخر تحديث - محمد مروان - كتابة  
<https://mawdoo3.com/>
- 3) - Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkangan. facebooking your dream, Master Thesis; p20 2010.
- 4) 48)Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being".

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والاتصال

موضوع الاستمارة

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي البيئي لدى

المجتمع الجزائري (الفيسبوك)

دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

إشراف الأستاذ الدكتور:

جعفورة

إنجاز الطالبين:

عبدالقادر قويدري

بلال حرحاطي

ملاحظة:

تدخل دراستنا في إطار علمي في ميدان علم الاجتماع والاتصال، هذه الاستمارة لها أغراض علمية تهدف إلى إثراء البحث العلمي، لذلك نرجو منكم التعاون معنا والتحلي بالموضوعية والاجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (\*) مع الشكر الجزيل.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-السن:
- 2-الجنس: ذكر  أنثى
- 3-المستوى التعليمي: متوسط  ثانوي  جامعي
- 4-ماهي خبرتكم المهنية؟
- 1-أقل من 10 سنوات  2-من 10 الى 20 سنة  3-من 20 الى ما فوق
- 5-ماهي خبرتكم ضمن برنامج الأرشفة الالكترونية؟

6-هل لديكم رغبة في العمل في ميدان الأرشيف؟

نعم  لا

استخدامات موقع الفيسبوك:

4-من بين وسائل الاعلام ما هي الوسيلة الأكثر استخداما من طرفك؟

التلفزيون  الراديو  الأنترنترنت  الجريدة  المجلة

5-هل تستخدم الأنترنترنت؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم فهل تستخدمها ب:

انتظام  أحيانا  غالبا  نادرا

6-منذ متى تستخدمها؟

منذ فترة قصيرة  منذ فترة متوسطة  منذ فترة طويلة

7-ماهي المواقع الأكثر استخداما من طرفك؟

المواقع العامة  المواقع المتخصصة  المدونات

مواقع الدردشة  المنتديات  مواقع التواصل الاجتماعي

أخرى نذكر.....

8-رتب هذه المواقع حسب درجة استخدامك لها:

Facebook  Twitter  you tube

Flickr  My space

أخرى نذكر منها.....

9-هل تستخدم موقع الفيسبوك؟

بانتظام  أحيانا  غالبا  نادرا

10-هل تواجهك صعوبات في استخدام موقع الفيسبوك؟

نعم  لا

10-1-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الصعوبات؟

عدم التحكم في استخدام الأنترنت  صعوبات لغوية

تذبذب الاتصال بالأنترنت

أخرى نذكر.....

عادات استخدام موقع الفيسبوك:

11-كم من الوقت تمضي عبر موقع الفيسبوك؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  أكثر من ساعتين

12-ما هي الأوقات المفضلة لديك لتصفح موقع الفيسبوك؟

صباحا  مساء  ليلا

أخرى نذكر منها.....

13-هل تستخدم موقع الفيسبوك عندما تكون في:

المنزل  الجامعة  مقاهي الأنترنت

أخرى نذكر منها.....

14- ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر موقع الفيسبوك؟

ثقافية  إجتماعية  سياسية  علمية

مواضيع عامة

أخرى نذكر.....

15- ماهو سبب تفضيلك لموقع الفيسبوك؟

سهولة الاستخدام  خصوصية هذا الموقع  انتشاره الواسع

أخرى نذكر منها.....

16- ماهي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها هذا الموقع؟

17- هل تساهم في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفيسبوك؟

نعم  لا

17-1- اذا كانت الاجابة بنعم فما هي طبيعة هذه المعلومات؟

ثقافية  علمية  سياسية  رياضية

اجتماعية

دينية  أخرى نذكر.....

18- ماهي اللغة المستخدمة من طرفك عبر الفيسبوك؟

العربية  الفرنسية  الانجليزية  أخرى نذكر

منها.....

19- هل تستهويك المواضيع التي تتناول البيئة عبر موقع الفيسبوك؟

نعم  لا

20- هل تساهم في نشر مواضيع تخص البيئة عبر هذا الموقع؟

نعم  لا

20-1- اذا كانت الاجابة بنعم فهل مساهمتك كانت في شكل:

صور  تعليقات  مقالات  أخبار  فيديوهات

أخرى نذكر.....

21- هل لديك أصدقاء عبر موقع الفيسبوك لديهم اهتمامات بيئية؟

نعم  لا

22- هل أنت عضو في إحدى المجموعات البيئية الناشطة عبر موقع الفيسبوك؟

نعم  لا

22-1- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أذكرها.....

تقييم دور موقع الفيسبوك في نشر الوعي البيئي:

23-1- ما هو تقييمك لموقع الفيسبوك؟

جيد  حسن  مقبول  رديء

24- حسب رأيك هل يساهم موقع الفيسبوك في نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين؟

نعم  لا

24-1- إذا كانت الإجابة بنعم فهل يمكن اعتبار هذه المساهمة:

كبيرة  متوسطة  مقبولة   
ضعيفة

25- في اعتقادك ما هو الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك بالنسبة لك كمستخدم؟

دور اجتماعي  دور اعلامي  دور ترفيهي  دور  
توعوي

الاشباع المحققة من استخدام موقع الفيسبوك في مجال التوعية البيئية:

26- ماهي الاشباع التي يحققها لك موقع الفيسبوك رتبها حسب درجة قوتها.

اشباع معرفية  اشباع اجتماعية  اشباع اعلامية  اشباع  
نفسية

27- فيما تتمثل الاشباع التي يحققها لك موقع الفيسبوك في المجال البيئي؟

- التعرف على الأخبار البيئية في العالم

- الاطلاع على الأحداث البيئية في العالم

- الالمام بمختلف الموضوعات البيئية

أخرى نذكر منها.....

29- فيما تتمثل الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لك موقع الفيسبوك؟

- التعرف على أشخاص لهم نفس الاهتمامات البيئية

- المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم اطلاقها عبر الموقع

أخرى نذكر منها.....

30- هل بإمكانك التوقف عن استخدام الفيسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم الى ماذا يعود ذلك؟

31- هل تثق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع؟

- نعم بشكل تام ومطلق

- لا حسب طبيعة المحتوى

- لا أثق فيما يقدمه

32- هل تنوي مستقبلا؟

- التوسيع من استخدامك للفيسبوك

- الانقاص من استخدامك للفيسبوك

- التوقف عن استخدام الفيسبوك

شكرا على تعاونكم معنا